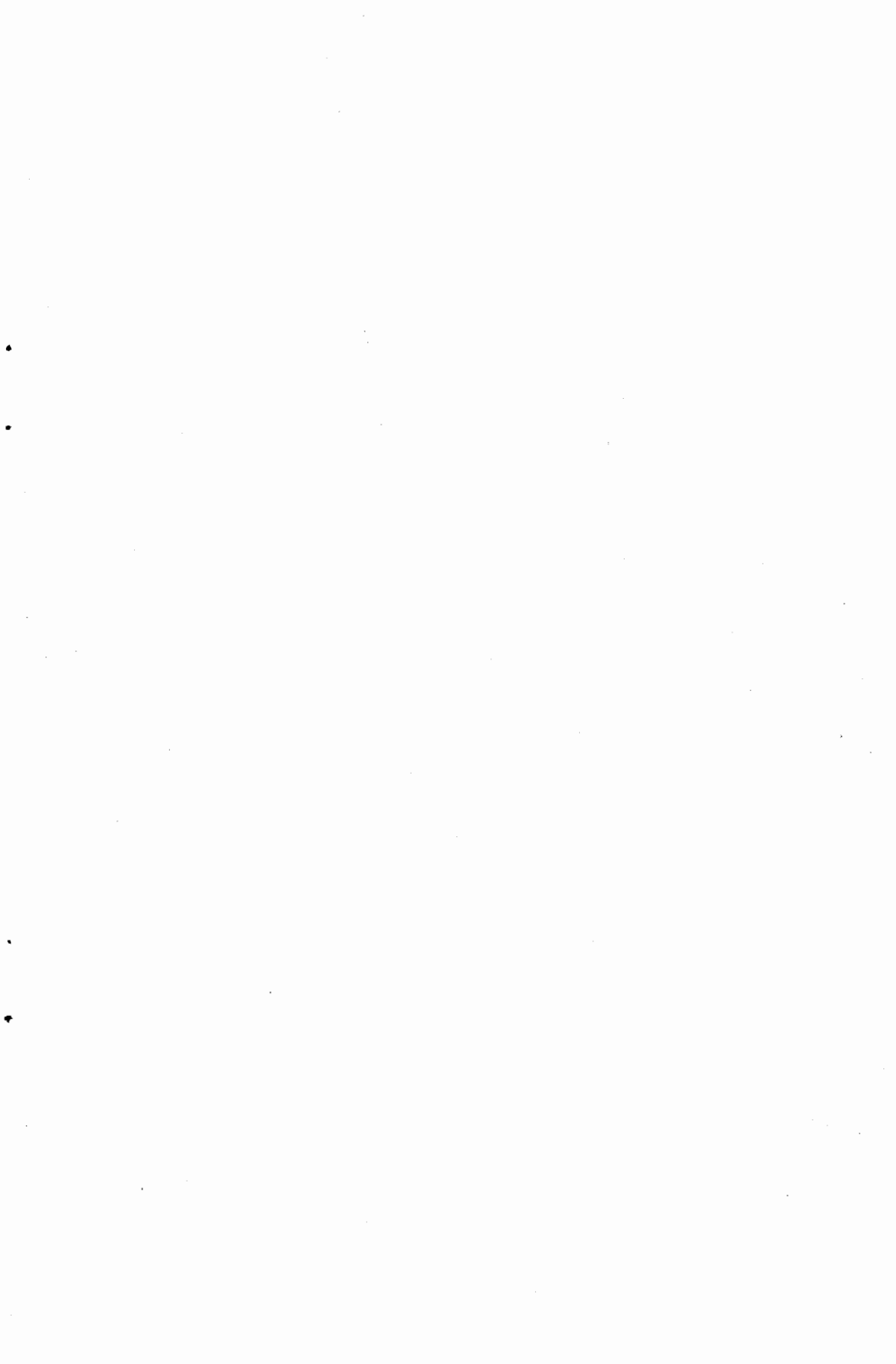


دور المراجع الخارجى فى التأكيد على خدمات الثقة
باستخدام مدخل المراجعة المستمرة.

دكتور / على محمد على الصياد
أكاديمية الدراسات المتخصصة
الجامعة العمالية - فرع طنطا



دور المراجع الخارجى فى التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة

دكتور / على محمد على الصياد

أكاديمية الدراسات المتخصصة - الجامعة العمالية - فرع طنطا

ملخص البحث Abstract :

يستهدف البحث تقديم نموذج مقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة Trust services باستخدام مدخل المراجعة المستمرة Continuous Auditing .

ويعتمد هذا التقرير على أسلوب المراجعة المستمرة المتعارف عليه ومعايير خدمات الثقة فى أحدث إصدار لها عن المجمعين الأمريكى والكندى للمحاسبين القانونيين (AICPA & CICA) والتي تنص على تقييم تأكيدات الإدارة بشأن الاحتفاظ برقابة فعالة على نظام الشركة الإلكتروني وموقعها على شبكة المعلومات الدولية لتوفير تأكيد معقول بأن :-

- النظام محمى ومؤمن ضد الوصول المادى والمعنوى غير المصرح به (مبدأ الأمن)
- النظام متاح ومتوافر لأداء العمليات فى أى وقت (مبدأ التوافر)
- النظام يتم تشغيله بما يسمح بالتكامل والدقة ، وأن هذا التشغيل مصرح به ويتم فى الوقت المناسب (مبدأ تكامل وسلامة التشغيل)
- المعلومات السرية يتم حمايتها كما هو محدد ومتفق عليه (مبدأ الحفاظ على السرية)
- المعلومات الشخصية يتم جمعها واستخدامها والاحتفاظ بها والإفصاح عنها وفقاً للتعهدات الموجودة فى إشعار الخصوصية الخاص بالمنظمة ووفقاً لمبادئ الخصوصية المقبولة قبولاً عاماً GAPP (مبدأ الخصوصية)

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة إستقصاء بها النموذج المقترح وتم توزيع ١٨٠ استمارة خضع منها ١٥٥ استمارة للتحليل الإحصائى .

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها قبول النموذج المقترح من قبل غالبية الأكاديميين والمهنيين والمستخدمين المستهدفين . كما أشارت النتائج إلى أن التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة تدعم حوكمة الشركات ، تقدم قيمة مضافة لسوق الأوراق المالية ، تؤدي إلى تحسين جوهري فى عملية إتخاذ القرارات ، تزيد قدرة مراقب الحسابات على اكتشاف التلاعب وعمليات إدارة الأرباح والعمليات غير العادية .

وقدم البحث مجموعة من التوصيات والإجراءات التي يجب تنفيذها لأداء خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة في البيئة المصرية.

(١) مقدمة البحث Research Introduction :

في ظل التطورات في تكنولوجيا المعلومات وعمليات التجارة الإلكترونية أصبحت عملية إعداد ومراجعة القوائم المالية بصورتها التقليدية لا تلبي إحتياجات أصحاب المصالح في الشركات . لذلك كان يجب على مهنة المراجعة الإستجابة لتلك التطورات والتغيرات في إحتياجات أصحاب المصالح. وقد حددت لجنة Elliott (Elliott, 1998,P.2) أن الاستجابة لتلك التطورات تتم من خلال السير في إتجاهين ، الإتجاه الأول هو أداء مراقب الحسابات لخدمات التأكيد المهني Assurance Services ، التي تمثل فرصة لتوسيع مجال مهنة المراجعة أما الإتجاه الثاني فهو التحول إلى مدخل المراجعة المستمرة . Continuous Auditing

وفيما يتعلق بالإتجاه الأول عرفت اللجنة خدمات التأكيد المهني على أنها " خدمة مهنية مستقلة تهدف إلى تحسين جودة المعلومات ومحتواها بغرض خدمة متخذي القرارات ". وتمثل خدمتي تأكيد الثقة في موقع الشركة الإلكتروني Web Trust وتأكيد الثقة في نظام الشركة الإلكتروني Sys Trust أبرز خدمات التأكيد المهني المرتبطة بالتطورات في تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية والتي تم دمجها معاً تحت مصطلح جديد يسمى خدمات الثقة Trust Services أما الإتجاه الثاني وهو مدخل المراجعة المستمرة فيعتبر مستقبل المراجعة الخارجية الحديثة (د. عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٠).

(٢) مشكلة البحث Research Problem :

تعد التقارير المستمرة التي تقوم الشركات بنشرها على مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت هي أهم التحديدات التي تواجه مهنة المراجعة لتطوير خدمات التأكيد المهني لمقابلة إحتياجات المستخدمين .

وقد طورت المهنة مدخل المراجعة المستمرة كأداة للمراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية كما قدمت إطار مبادئ ومعايير خدمات الثقة حيث تم دمج المبادئ والمعايير الخاصة بكل من خدمة التأكيد على الثقة في النظام مع خدمة التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت في إطار مفاهيمي متكامل ومتناسك (AICPA/CICA, 2006) .

ولقد وجد الباحث أن هذا الموضوع جدير بالدراسة النظرية والميدانية لأنه توجد فجوة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على الرغم من أهميته العملية حيث تتمثل مشكلة البحث في الإجابة على السؤال التالي :

ما هو دور المراجع الخارجي في التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة ؟

ويعنى أكثر تفصيلاً، تطرح مشكلة البحث التساؤلات التالية :

١- ما هي أهمية استخدام مدخل المراجعة المستمرة في بيئة التجارة الإلكترونية والنظم الإلكترونية والمتطلبات اللازمة لتطبيق هذا المدخل وأثره على مراحل عملية المراجعة ؟

٢- ما هو مفهوم وأهداف ومبادئ خدمة التأكيد على الثقة في المواقع التجارية Web Trust وفي النظم الإلكترونية Sys Trust ؟

٣- ما هو إطار مبادئ ومعايير خدمات الثقة Trust Serviced في صورته النهائية ؟

٤- ما هو شكل تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام المراجعة المستمرة ؟

(٣) هدف البحث Research Objective :

يهدف البحث إلى إقتراح نموذج لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام المراجعة المستمرة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد مدى أهمية المراجعة المستمرة كمدخل للمراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية والنظم الإلكترونية بوجه عام .

٢- توصيف خدمة إضفاء الثقة على المواقع التجارية عبر الإنترنت .

٣- توصيف دور مراقب الحسابات في التأكيد على الثقة في كفاءة وفعالية النظم الإلكترونية .

٤- توضيح أحدث مبادئ ومعايير خدمات الثقة .

٥- إقتراح نموذج شامل لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة .

(٤) أهمية البحث : Research Importance

مازالت ممارسات التجارة الإلكترونية في مصر لا تلقى قبولاً كبيراً ويرجع ذلك لعدم الثقة في إتمام العمليات وخوفاً من تعرض البيانات للخطر هذا إلى جانب ضعف الثقة في طريقة التعامل باستخدام هذا الأسلوب كما لا توجد أي تشريعات أو معايير مراجعة مصرفية ترتبط بتنظيم عملية ممارسة المراجعة المستمرة ، كما لم يتضح من خلال دراسة مواقع الشركات ومنشآت المراجعة المصرية أنه تم أداء عمليات مراجعة مستمرة، أو تم إعداد تقارير مراجعة مستمرة .

ومن المؤكد أنه مع التطورات في تكنولوجيا المعلومات والنظم الإلكترونية ونظم المحاسبة الفورية وانتشار شبكة الإنترنت سوف ينمو الطلب على المراجعة المستمرة وخدمات الثقة ونتيجة ندرة الأبحاث والدراسات العلمية والعملية التي تجمع بين المراجعة المستمرة وخدمات الثقة يعتبر مجال البحث من المجالات التي مازالت في حاجة إلى عناية الباحثين للمساهمة في تطويره والتغلب على الصعوبات والتحديات المترتبة عليها وبالتالي تتبع أهمية هذا البحث من أنه يمثل خطوة جادة للتعريف بالأبعاد المختلفة للمراجعة المستمرة وخدمات الثقة تمهيداً لتطبيق تلك الخدمة من قبل مكاتب المحاسبة والمراجعة في مصر وهذا قد يجعل للبحث دوراً في تطوير مهنة المراجعة في مصر من خلال تحفيز القائمين على مهنة المحاسبة والمراجعة في مصر إلى إعادة النظر في تأهيل وتدريب مراقبي الحسابات في مصر، حتى يستطيعوا العمل في هذا المجال .

(٥) فروض البحث : Research Hypotheses

يهدف البحث إلى إختبار صحة الفروض البديلة التالية :

- (١) تؤثر خدمات الثقة إيجابياً على تقرير المراجعة المستمرة وتعتبر حتمية ضرورية له .
- (٢) تؤثر خدمات الثقة على متطلبات ومحتوى تقرير المراجعة المستمرة .
- (٣) يدعم تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة الحوكمة المستمرة للشركات .
- (٤) يقدم تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة قيمة مضافة لسوق الأوراق المالية .
- (٥) يؤدي تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة إلى تحسين جوهرى في عملية إتخاذ القرارات .

٦) يؤدي تطبيق المراجعة المستمرة وأعمال التأكيد على خدمات الثقة إلى زيادة قدرة مراقب الحسابات على إكتشاف التلاعب وعمليات إدارة الأرباح .

٧) يلقي النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام المراجعة المستمرة قبول غالبية الأكاديميين والمهنيين والمستخدمين المستهدفين .

٨) يفضل أن يقوم بالمراجعة المستمرة وخدمات الثقة مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية تحت إشراف أجنبي مؤقت .

(٦) حدود البحث : Research Limitations

يختص هذا البحث بدراسة خدمات التأكيد على الثقة Trust Services باستخدام مدخل المراجعة المستمرة ويخرج عن نطاق البحث الخدمات غير التأكيدية (الإستشارات الإدارية ، الخدمات المحاسبية ، الخدمات الضريبية) كما يخرج عن نطاق البحث الفحص المحدود وخدمات التصديق الأخرى .

(٧) منهج البحث : Research Methodology

الخطوات المنهجية التي يعتمد عليها الباحث في بحثه للوصول إلى النتائج تعتمد على المنهج الإستقرائي Inductive Method في ضوء أهداف وفروض البحث حيث يبدأ من الجزئيات وصولاً للعموميات وذلك من خلال إستقراء وإستعراض الدراسات والمقالات والأبحاث العلمية والدوريات والمراجع المختلفة المرتبطة بموضوع البحث بما يساهم في تشكيل خلفية علمية لجوانب البحث المختلفة النظرية والتطبيقية حيث يتم ملاحظة الظاهرة محل الدراسة ثم وضع الفروض العلمية لتلك الظاهرة في ضوء الإطار النظري وتحديد البيانات اللازمة من خلال قائمة الإستقصاء ثم اختبار الفروض باستخدام البرامج الإحصائية للوصول إلى نتائج البحث والتي يمكن تقييمها وتعميمها .

(٨) خطة البحث : Research Structure

في ضوء مشكلة البحث وأهميته وتحقيقاً لأهدافه واختباراً لفروضه تم تقسيم البحث كما يلي:

المبحث الأول : التأسيس العلمي للمراجعة المستمرة وخدمات الثقة

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

المبحث الثالث : النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة.

المبحث الرابع : الدراسة التطبيقية ونتائج وتوصيات البحث والمجالات المقترحة لأبحاث مستقبلية.

المبحث الأول

التأصيل العلمي للمراجعة المستمرة وخدمات الثقة

١/١ المراجعة المستمرة Continuous Auditing :

١/١/١ مفهوم المراجعة المستمرة The Concept of Continuous Auditing :

تعرضت العديد من الإصدارات والدراسات لتحديد مفهوم المراجعة المستمرة عن طريق وضع تعريف لها، فقد عرفها التقرير البحثي لكل من المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA والمجمع الكندي للمحاسبين القانونيين CICA على أنها (5, 1999, P. CICA) " منهجية تمكن مراقبي الحسابات من تقديم تأكيد مكتوب على مجال مراجعة معين، باستخدام سلسلة من تقارير المراجعة التي تصدر في نفس توقيت التأكيد على الأحداث المرتبطة بمجال المراجعة المعين أو بعد حدوث هذا التأكيد بفترة قصيرة".

وقد عرفت دراسة (Rezaee et al, 2002, P. 147) على أنها " عملية إلكترونية شاملة تمكن مراقب الحسابات من عمل تأكيد مهني بدرجة ما على معلومات مستمرة بصورة متزامنة مع الإفصاح عن هذه المعلومات أو فور الإفصاح بوقت قصير".

- وعرفها (د أمين لطفي , ٢٠٠٥ , ص ٣٥) بأنها " عملية تجميع أدلة الإثبات الإلكترونية للمراجعة والتي تمثل أساس معقول لإبداء رأي فني محايد عن مدى صحة وسلامة التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام معلومات محاسبي إلكتروني فوري غير ورقي منشور خلال شبكة الإنترنت على موقع الشركة".

. كما عرفت دراسة (Warren and Smith, 2006, pp. 27&28) المراجعة المستمرة على أنها " أي وسيلة يستخدمها مراجع الحسابات لإجراء المراجعة على أساس مستمر ، وهي تقوم باختبار العمليات على أساس معايير محددة ، تحدد الأشياء الغريبة وتعتبر مسئولية مراجع الحسابات". كما أشارت أيضاً إلى أن هناك إختلاف بين التأكيد المستمر Continuous Assurance والذي يوفر تأكيد فوري ومستمر وتقارير عن نتائجه والمراجعة المستمرة التي تتعلق أكثر بالوسائل اللازمة للمراجعة بصورة مستمرة سواء كان هناك تأكيد مستمر أو سنوي .

- عرفها (د. عبد الوهاب نصر , ٢٠٠٩ , ص ٩٠) بأنها " عملية منظمة لتجميع الأدلة الإلكترونية للمراجعة كأساس معقول لإبداء رأي فني محايد بشأن مدى صدق التقارير والمعلومات المالية المعدة في ظل نظام معلومات محاسبي فوري غير ورقي .

- وعرفها (د. إبراهيم سيد أحمد و ٢٠٠٩ , ص ١١) بأنها " عملية إلكترونية منتظمة تعتمد على برامج المراجعة سواء كانت عامة أو خاصة بمجال المراجعة، تمكن مراقبي

الحسابات من تقديم التأكيد على مجال مراجعة معين، من خلال تحديد الإستثناءات ،
والتقرير الفوري عن مجال المراجعة أو بعد فترة قصيرة من حدوث الأحداث المرتبطة بهذا
المجال ."

وتعتمد فكرة المراجعة المستمرة على زرع برامج صغيرة Modules في النظام المحاسبي
للمعمل محل المراجعة كي تتمكن هذه البرامج من تحديد العمليات الإستثنائية في معاملات
العمل، وبما يسمح بالمراقبة والمتابعة المستمرة. ويجب على مراقب الحسابات في هذه الحالة
مراعاة أن الوصول إلى هذه البرامج يقتصر فقط على الأشخاص المصرح لهم بذلك
(Helms & Mancino,1998)، بينما يرى (Alles et al, 2002) أنه يمكن أداء
المراجعة المستمرة من خلال المراقبة والمتابعة المستمرة لنظام العمل والمعالجة المستمرة لكافة
معلومات العمل من خلال نظام موازي Mirror System . كما إقترح البعض (Liang et
al , 2001) مدخل مراجعة جديد يسمى بالمراجعة الإلكترونية E-Auditing، بمعنى أن
يؤدي مراقب الحسابات مهام المراجعة إلكترونياً عبر الإنترنت، حيث يتم تشغيل وتخزين
معظم عمليات نظم معلومات المحاسبة لدى الشركة محل المراجعة إلكترونياً.

ومن المفاهيم السابقة للمراجعة المستمرة يستخلص الباحث ما يلي :

(١) أن المراجعة المستمرة مراجعة خارجية وخدمة مهنية تصديقية ثلاثية الأطراف (بمعنى
وجود ثلاثة أطراف وهم: مراقب الحسابات والطرف المسئول عن مجال التكاليف والذي
يتعاقد مع مراقب الحسابات، والمستخدمون المستهدفون)، باعتبارها مجرد مدخل جديد
للمراجعة التقليدية الخارجية للحسابات. بمعنى أن الهدف الأولي لمراجعة الحسابات
وكذا معايير المراجعة المتعارف عليها لن يتغيران، لكن إجراءات المراجعة هي التي
سوف تتغير بعض الشيء .

(٢) تعد المراجعة المستمرة عملية منتظمة لأنها تتضمن مجموعة من الخطوات تبدأ بتحديد
أهداف وموضوع المراجعة، وتحديد البرامج الملائمة لتحليل البيانات سواء برامج مراجعة
عامة أو خاصة، وتجميع البيانات الملائمة وتحليلها، وإعداد تقارير المراجعة المستمرة
سواء بوجود إستثناءات أو عدم وجود إستثناءات (Ziegenfuss,2006, P.100).

(٣) تستند عملية المراجعة المستمرة على تحديد مقاييس لموضوع المراجعة المعين، ومن
ثم يتم مقارنة هذه المقاييس بالأداء الفعلي لتحديد الإستثناءات غير المقبولة، ويقوم
برنامج المراجعة ألياً بإبلاغ مراقب الحسابات بحدوث إستثناءات غير مسموح بها .
عبر البريد الإلكتروني E-mail. عند ذلك ينبغي على مراقب الحسابات أداء
إختبارات إضافية لفحص تلك الإستثناءات، وإبلاغ الإدارة لإتخاذ إجراءات التصحيح،
وفي حالة عدم إستجابة الإدارة بإتخاذ إجراءات التصحيح، فينبغي على مراقب
الحسابات إصدار تقرير يوضح فيه تلك الإستثناءات .

(٤) تعتمد المراجعة المستمرة في عمليات الفحص والاختبار المستمر على برامج المراجعة، سواء كانت عامة أو خاصة بمجال المراجعة. ومن خلال هذه البرامج يتم استخدام أساليب مراجعة لها صفة الإستمرارية، وتستطيع فحص جميع العمليات المرتبطة بمجال المراجعة، دون الإعتماد على نظام المعاينة مثل وحدات المراجعة المدمجة في نظم التشغيل Embedded Audit Module (EAM) وأساليب الإختبار المتكاملة (ITF) Integrated Test Facilities .

(٥) أن جمع أدلة الإثبات الإلكترونية في ظل المراجعة المستمرة سوف يتطلب بالضرورة تخطيط أداء إجراءات غير نمطية للمراجعة، والسبب ببساطة أن معظم المعلومات التي سيتم مراجعتها ستكون موجودة في صورة إلكترونية فقط .

(٦) تهدف المراجعة المستمرة إلى تقديم تأكيد إيجابي معقول وقد يكون مجال المراجعة المستمرة مالي . مثل التأكيد على القوائم المالية الفورية ، أو على مستوى عنصر معين من عناصر القوائم المالية مثل المخزون أو العملاء . وقد يكون غير مالي مثل مدى إلتزام المنظمة بسياستها المنشورة على شبكة الإنترنت، أو التأكيد على فعالية تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية .

(٧) يصدر مراقب الحسابات تقريراً فورياً . أو بعد فترة قصيرة من حدوث الأحداث المرتبطة بمجال المراجعة . عن أعمال المراجعة المستمرة، ويأخذ هذا التقرير أحد شكلين ، إما تقرير بعدم وجود إستثناءات أو تقرير بوجود إستثناءات بجانب ختم بالتصديق المستمر يظهر على موقع الشركة على الإنترنت .

٢/١/١ الطلب على المراجعة المستمرة :

يمكن تفسير الطلب الإقتصادي على المراجعة المستمرة بأنها تضيف خاصية إمكانية الإعتماد على المعلومات الفورية التي تصدرها الشركات على مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى خاصيتي الوقتية والملاءمة، وبذلك فإنها تضيف قيمة لمعلومات متخذي القرارات.

وأوضح (Daigle, 2005) أنه توجد قوى متعددة تقود الطلب على المراجعة المستمرة، وأن تفعيل دور هذه القوى يؤدي إلى زيادة الطلب على المراجعة المستمرة. وتتمثل هذه القوى في أسواق المال والحكومات والشركات نفسها .

وتلعب أسواق المال دوراً في زيادة الطلب على المراجعة المستمرة، من خلال طلب أصحاب المصالح للتأكيد على المعلومات الفورية المالية وغير المالية التي تقوم الشركات بنشرها على مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت. ويتم تفعيل دور الحكومات في زيادة الطلب على المراجعة المستمرة، من خلال إصدار التشريعات والقوانين التي تدعو لذلك.

أما زيادة الطلب على المراجعة المستمرة من جانب الشركات نفسها، فيأتي من خلال معرفة الشركات أن انخفاض الفترة الزمنية التي يتم إعداد التقارير عنها أو إعداد التقارير الفورية سيؤدي إلى تخفيض المخاطر وعدم التأكد، وزيادة إقتناع أصحاب المصالح بالشركة ومن ثم فإن المراجعة المستمرة تحقق منافع للشركات ذات السمعة الجيدة وترغب في زيادتها، أو الشركات التي تأثرت سمعتها سلبياً وتريد تحسين موقفها (Daigle & Lampe, 2006, P.31) . ويرى (د. عبد الوهاب نصر، ٢٠٠٩، ص ٩٢) أن أهم أسباب الطلب على المراجعة المستمرة ما يلي:

- ١- حاجة متخذ القرار إلى تخفيض خطر المعلومات الإلكترونية المنشورة حتى يمكن الإعتماد عليها في إتخاذ القرارات الفورية أو المتسارعة .
 - ٢- حاجة الملاك للرقابة المستمرة على الإدارة .
 - ٣- الإستجابة للآثار المهنية الجوهرية لتكنولوجيا المعلومات .
- ٣/١/١ شروط تنفيذ المراجعة المستمرة :

تشمل هذه الشروط ما يلي :

- ١- المعلومات محل المراجعة يجب أن تكون ناتجة من نظم إلكترونية ذات ثقة.
 - ٢- ضمان أن عملية المراجعة المستمرة آلية إلى حد كبير .
 - ٣- ضرورة الربط بين نظم المراجع ونظم المنشأة لكي تمكنهم من الوصول إلى المعلومات بحرية دون قيود أي يجب أن يكون هناك إتصال مباشر للمراجع على شبكة المنشأة على نطاق واسع .
 - ٤- يجب أن يملك المراجعين الكفاءة المهنية اللازمة للقيام بالمراجعة المستمرة .
- ٤/١/١ نطاق المراجعة المستمرة :

يشير نطاق المراجعة إلى مدى إجراءات المراجعة الأساسية سواء تحليلية أو تفصيلية، التي يستخدمها مراقبو الحسابات لتجميع وتقييم الأدلة الكافية والملائمة التي تمكنهم من إبداء رأيهم عن صدق القوائم المالية. ونظراً لأن المراجعة المستمرة تتم في بيئة التجارة الإلكترونية، التي تختفي فيها المستندات الورقية، وتعتمد على الأدلة الإلكترونية. لذلك يستخدم مراقبو الحسابات الأدوات والأساليب الإلكترونية لتجميع وتقييم أدلة المراجعة الفورية المستمرة (CICA, 1999, P. 35). ومن أمثلة تلك الأدوات برامج المراجعة العامة والخاصة ووحدات المراجعة المدمجة داخل نظم التشغيل وأسلوب الإختبار المتكامل .

٥/١/١ مجال المراجعة المستمرة :

يشمل مجال المراجعة التقليدية للقوائم المالية كل من القوائم المالية والإيضاحات المتممة لها. أما مجال المراجعة المستمرة فلا يركز على المعلومات المالية فقط مثل المراجعة التقليدية للقوائم المالية وإنما يشمل المعلومات غير المالية أيضاً. وسواء كانت المعلومات التي تمثل مجال المراجعة المستمرة مالية أو غير مالية، فإنها يجب أن تتسم بخصائص الملاءمة والوقتية وإمكانية الاعتماد، لكي تكون مفيدة لمتخذي القرارات .

٦/١/١ أهداف ومزايا المراجعة المستمرة :

أهداف المراجعة المستمرة :

باعتبار المراجعة المستمرة مدخلاً معاصراً لتطوير مراجعة الحسابات في شكلها التقليدي، فإن الهدف الأساسي من المراجعة المستمرة أن يبدي مراقب الحسابات رأياً فنياً محايداً بشأن مدى صدق المعلومات والتقارير المالية المنتجة في ظل نظام معلومات محاسبي فوري غير ورقي، وكذا منح الشركة ختم التصديق المستمر Continuous Audit Seal of Attestatin (عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٩).

ويشتق من هذا الهدف العام للمراجعة المستمرة الأهداف الفرعية التالية:

- (١) إضفاء الصدق المستمر على الإفصاح الفوري للشركات عبر الإنترنت
- (٢) مساعدة أصحاب المصلحة في الشركة، وبخاصة المساهمون وهيئة سوق المال، بل وكافة زوار موقع الشركة في ممارسة الرقابة الفورية المستمرة على الشركات .
- (٣) تحديد مدى كفاءة وفعالية نظم المحاسبة الفورية في حماية الأصول، والحفاظ على موضوعية البيانات، وإنتاج معلومات مالية صادقة يمكن الاعتماد عليها وموثوق فيها، كما يوضح ختم التصديق المستمر على موقع الشركة، وكذا تقرير مراقب الحسابات .

مزايا المراجعة المستمرة :

إن المراجعة المستمرة تتميز بما يلي :

- (أ) أن المراجعة المستمرة مراجعة فورية مستمرة للنظم غير الورقية والتبادل الإلكتروني للبيانات
- (ب) المراجعة اليدوية أو المراجعة حول الحاسب لم تعد مناسبة في ظل نظم المحاسبة الفورية، حيث أن مستندات المعاملات إما لم تعد موجودة بالمرة أو يتم تخزينها إلكترونياً.

(ج) تساعد المراجعة المستمرة على تخفيض تكلفة أداء أعمال المراجعة، خاصة عن طريق ما يلي:

- تمكين مراقب الحسابات من إختبار عينة كبيرة من معاملات الشركة . قد تصل إلى ١٠٠% . وذلك في أقل وقت ممكن .
- تخفيض الوقت والتكلفة الذين كان يستغرقهما مراقبو الحسابات في الإختبار اليدوي للمعاملات وأرصدة الحسابات .

(د) تؤدي المراجعة المستمرة إلى زيادة جودة مراجعة القوائم المالية لأنها تسمح لمراقب الحسابات بأن يولي إهتماماً أكبر لكل من الإلمام بطبيعة نشاط وأعمال وصناعة عميله من ناحية، وهيكل الرقابة الداخلية لديه من ناحية أخرى .

(هـ) المراجعة المستمرة هي أفضل المداخل لتخطيط وتنفيذ برنامج مراجعة مستمر لمواقع الشركات على الإنترنت وللتأكيد على خدمات الثقة Trust services (و) المراجعة المستمرة آلية من أهم آليات الحوكمة الفورية للشركات، خاصة حوكمة أصحاب المصلحة وليس مجرد حوكمة المساهمين .

٧/١/١ أوجه الإلتفاح والإختلاف بين المراجعة المستمرة والمراجعة التقليدية :

. تتفق المراجعة المستمرة والمراجعة التقليدية في الجوانب الآتية (Zhao et al , 2004)

:

أ. كلاهما خدمات تأكيدية Assurance services وهي خدمات مهنية مستقلة تزيد من جودة المعلومات أو محتواها بالنسبة لمتخذي القرار .

ب . كلاهما خدمات تصديقية Attestation services توفر تقارير عن درجة توافق التأكيدات مع المعايير المحددة مسبقاً .

ج . كلاهما تغطي القوائم المالية الأساسية مثل الميزانية العمومية ، قائمة الدخل، قائمة حقوق الملكية وقائمة التدفقات النقدية كما تمثل مبادئ المحاسبة المقبولة قبولاً عاماً المعيار الأساسي لهما . أما فيما يتعلق بالاختلافات فإنها تنحصر في مجالات معينة نوضحها على النحو التالي :

١- مجال المراجعة :

يركز مجال المراجعة في المراجعة التقليدية للقوائم المالية على المعلومات المالية، في حين يمتد مجال المراجعة المستمرة ليشمل المعلومات غير المالية بجانب المعلومات المالية، مثل التأكيد على مدى فعالية تشغيل أساليب الرقابة على الأنظمة والبيانات .

٢. توقيت تقرير المراجعة :

من المعروف أن تقرير مراجعة القوائم المالية قد يكون تقريراً سنوياً أو تقرير فحص ربع سنوي بالعكس من المراجعة المستمرة التي يكون تقريرها فوري أو يومي أو أسبوعي على الأكثر. وترتبط سرعة تقرير المراجعة المستمرة طردياً بدرجة الإعتماد على الأنظمة التي يتم تجميع أدلة المراجعة منها، ودرجة تكامل أدوات المراجعة مع أنظمة الشركة، ومدى تكرار تطبيق إجراءات المراجعة الآلية .

٣. أدلة الإثبات في المراجعة :

تكون أدلة الإثبات في بيئة مراجعة القوائم المالية ورقية تقليدية تتمتع بدرجة عالية من الثقة وإمكانية الإعتماد ، بالعكس في المراجعة المستمرة حيث تكون أدلة الإثبات إلكترونية، وتعتمد مصداقية هذه الأدلة على مدى إمكانية الإعتماد على الأنظمة المستخرجة منها تلك الأدلة، والتي تعتمد بدورها على مدى فعالية أساليب الرقابة الداخلية سواء أساليب الرقابة المستخدمة لمنع الدخول غير المصرح به على الأجهزة والبرامج والبيانات، أو أساليب الرقابة على التشغيل أو التقرير .

٤. إجراءات المراجعة :

تعتمد إجراءات المراجعة في ظل مدخل المراجعة المستمرة بصفة أساسية على أدوات وأساليب المراجعة الآلية التي تعمل أثناء تشغيل العمليات مثل وحدات المراجعة المدمجة في نظم التشغيل، كما زادت أهمية أداء إختبارات تقييم خطر التحريف الجوهرية ومدى فاعلية هيكل الرقابة الداخلية، وأصبحت تتم بصورة مستمرة ومتكررة وبشكل متزامن مع الإختبارات الأساسية للأرصدة والعمليات .

١/١/٨ مراحل عملية المراجعة المستمرة :

حدد التقرير البحثي (AICPA & CICA , 1999) أنه توجد أربعة مراحل أساسية لعملية المراجعة المستمرة على أن تلي هذه المراحل عملية متابعة لتحسين عمليات المراجعة المستمرة المستقبلية وتشمل المراحل الأساسية لعملية المراجعة المستمرة ما يلي :

(١) مرحلة قبول التكاليف :

حدد التقرير البحثي ستة شروط ينبغي توافرها حتى يمكن للمراجع قبول التكاليف بأعمال المراجعة المستمرة .

أ. يجب أن يتسم موضوع المراجعة بخصائص مناسبة .

ب . إمكانية الإعتماد على الأنظمة المقدمة لمجال المراجعة .

ج . يتم الحصول على أدلة المراجعة من خلال إجراءات مراجعة ذات درجة عالية من الآلية .

د : وجود وسائل يمكن الإعتماد عليها للحصول على نتائج إجراءات المراجعة في الوقت المناسب

هـ . إمكانية الإتاحة المستمرة لتقارير المراجعة .

و . وجود درجة عالية من المعرفة والمهارة للمراجع في تكنولوجيا المعلومات ومجال المراجعة المستمرة.

(٢) مرحلة تخطيط عملية المراجعة المستمرة :

وفيها يقوم مراقب الحسابات بالآتي :

أ. الحصول على معرفة كافية عن أعمال المنشأة .

ب- الحصول على معرفة كافية عن البيئة الرقابية للمنشأة والرقابات التي تطبقها

ج . تطبيق نموذج خطر المراجعة .

(٣) مرحلة تجميع وتقييم الأدلة الكافية والملائمة :

يتم ذلك من خلال أدوات المراجعة الآلية وهي مجموعة من البرامج يستخدمها مراقب الحسابات كوسائل لتصميم وتنفيذ أساليب المراجعة بمساعدة الكمبيوتر للحصول على أدلة المراجعة مثل وحدات المراجعة المدمجة داخل نظم التشغيل والوكلاء الرقمييون، أنظمة الخبرة والشبكات العصبية. وتستخدم هذه الأدوات لتجميع أدلة المراجعة من خلال الإختبار المتكامل ، التحليل ، التتبع والمعاينة .

(٤) مرحلة التقرير عن نتائج أعمال المراجعة المستمرة :

قدم التقرير البحثي نماذج لتقارير المراجعة المستمرة سواء تقارير فورية أو يومية أو أسبوعية وقد فرق التقرير البحثي بين نوعين من التقارير عن نتائج أعمال المراجعة المستمرة، وهما التقارير المتاحة دائماً Evergreen Rrports وهذه التقارير تكون متاحة بصفة مستمرة على موقع الشركة الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وتكون مؤرخة في نفس تاريخ دخول المستخدم على موقع الشركة. والتقارير المتاحة عند الطلب Reports on Demand وهذه التقارير لا تتاح للمستخدم إلا عند طلبها .

ولتحقيق أهداف التقرير عن المراجعة المستمرة يجب أن تكون هناك أساليب رقابة ملائمة لمنع التغييرات غير المصرح بها سواء في معلومات الإدارة أو تقرير مراقب الحسابات، ويجب أن تتضمن إجراءات المراجعة المستمرة تقييم لمدى فعالية أساليب الرقابة .

٩/١/١ تقرير المراجعة المستمرة :

يتم تقرير مراقب الحسابات عن عملية المراجعة المستمرة بإنخفاض الفترة الزمنية التي يعد عنها التقرير، فقد يكون تقريراً فورياً يتم إعداده ونشره في نفس وقت حدوث الحدث المرتبط بمجال المراجعة أو تقريراً يومياً أو أسبوعياً على أقصى تقدير .

يمكن لمراقب الحسابات الإختيار بين بدائل الرأي التالية ، وذلك حسب كل حالة (د. حسين عبيد ، د.شحاته السيد ، ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧ . ص ٨٤) ، (د. عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢٣ ، إبراهيم الطحان ، ص ١١١):

(أ) إذا توصل مراقب الحسابات إلى أن المعلومات المالية المفصح عنها، وسجلات المعاملات المالية خالية من التحريفات الجوهرية ، فسوف يفوض الشركة الخادمة أو موردي خدمة الإنترنت بإظهار ختم المراجعة المستمرة للتصديق على موقع الشركة محل المراجعة على الإنترنت ويبيدي رأياً نظيفاً.

(ب) أما إذا وجد تحريفاً جوهرياً في المعلومات المفصح عنها وسجل المعاملات، فسوف يعدل رأيه بإيداء رأي متحفظ أو معاكس حسب حكمه المهني، وأسباب وجوهية التحريف. ولا يمنح الشركة محل المراجعة ختم المراجعة المستمرة للتصديق على موقعها على الإنترنت .

(ج) وإذا فرضت الإدارة قيوداً على أعماله أو فقد هو إستقلاله ، فسوف يمتنع عن إيداء الرأي، وبالطبع لن يسمح بوضع ختم المراجعة المستمرة للتصديق على موقع الشركة على الإنترنت .

. ويأخذ التقرير النظيف أو غير المتحفظ لمراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة الشكل بالملحق رقم (١)

٢/١ خدمات التأكيد المهني Assurance services

ظهر مصطلح خدمات التأكيد المهني Assurance services لأول مرة عام ١٩٩٦ من خلال لجنة "إليوت" Elliott committee والتي قدمت من خلال تقريرها تعريف لخدمات التأكيد المهني بأنها "خدمات مهنية مستقلة لتحسين جودة ومحتوى المعلومات لخدمة متخذي القرارات" (Beaulieu, 2003, P.194) .

وتعتبر العديد من البحوث (Arens et al, 2006; Knechel et al, 2007) : أن خدمات التأكيد المهني هي الإطار العام بمعنى أنها تشمل التأكيد على أي نوع من المعلومات بينما المراجعة التقليدية تعتبر نوعاً خاصاً من خدمات التصديق Attestation services التي تعتبر بدورها نوع من أنواع خدمات التأكيد المهني ، حيث تتطلب

خدمات التصديق من مراقب الحسابات إبداء رأي عن نتيجة التحقق من تأكيدات أو مزاعم الإدارة management's Assertion وأن يكون هذا الرأي في شكل تقرير مكتوب يوجه إلى طرف ثالث . (محمد قاسم ٢٠٠٩ ، ص ٢٣) .

وحدد (Knechel et al, 2007, P.14) ثلاثة شروط يجب على مراقب الحسابات التحقق من توافرها معاً قبل أن يقبل التكاليف بأداء خدمة التأكيد المهني هي أن يكون لديه معرفة كافية بمجال التكاليف، قابلية مجال التكاليف للاختبار وأن يكون مراقب الحسابات مستقلاً وموضوعياً فيما يتعلق بالمعلومات مجال التكاليف .

١/٢/١ الإطار الدولي لخدمات التأكيد المهني :

أصدر مجلس المعايير الدولية للمراجعة والتأكيد المهني (IAASB) International Auditing and Assurance standard Board وهو أحد مجالس الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) الإطار الدولي لخدمات التأكيد المهني . المعيار الدولي لخدمات التأكيد المهني رقم (ISAE 3000) والتي يتم تطبيقهما على الخدمات التي تؤدي بعد الأول من يناير ٢٠٠٥ يتناول الإطار الدولي لخدمات التأكيد المهني تعريف وأهداف خدمات التأكيد المهني ومجال ونطاق تطبيق هذا الإطار وعناصر خدمة التأكيد المهني ويطبق هذا الإطار على كل خدمات التأكيد المهني بما فيها من خدمات المراجعة وخدمات فحص المعلومات المالية التاريخية بينما تناول المعيار الدولي لخدمات التأكيد رقم (٣٠٠٠) المعايير التي تطبق على خدمات التأكيد المهني الأخرى بخلاف مراجعة أو فحص المعلومات المالية التاريخية .

٢/٢/١ مفهوم وعناصر خدمة التأكيد المهني Assurance Service :

عرفت معايير المراجعة الدولية خدمة التأكيد المهني Assurance Service بأنها " الخدمة التي يقوم فيها مراقب الحسابات بتقييم أمر معين يكون مسئولية طرف آخر، بإستخدام معايير مقررّة ملائمة، ويقوم بالتعبير عن نتيجة من شأنها تزويد مستخدمين مستهدفين بمستوى تأكد معين بخصوص ذلك الأمر (IFAC,2003,P.4) .

وتتكون خدمة التأكيد المهني من خمسة عناصر هي : وجود علاقة ثلاثية الأطراف (مراقب الحسابات . الطرف المسئول . المستخدم المستهدف)، مجال تكليف ، معايير قياس مناسبة، أدلة ملائمة وكافية ، تقرير تأكيد مكتوب . (محمد قاسم ، ٢٠٠٩ ؛ إبراهيم الطحان ٢٠١٠)

(أ) علاقة ثلاثية الأطراف Three Party Relationship :

حيث يقدم مراقب الحسابات تأكيداً للمستخدم المستهدف عن مجال التكاليف الذي هو مسئولية طرف آخر، وبالتالي فإن الأطراف الثلاثة هم :

١. مراقب الحسابات :

حيث تشمل خدمات التأكيد المهني مدى واسعاً من مجالات التكليف، والتي قد تتطلب بعضها معارف ومهارات متخصصة، وعلى مراقب الحسابات ألا يقبل التكليف إذا لم يتوافر لديه المعرفة الأولية عن ظروف مهمة التكليف وأنه لا يمكنه الوفاء بمتطلبات الكفاءة المهنية والمتطلبات الأخلاقية، كما يمكن لمراقب الحسابات الإستعانة بخبير في مجال التكليف يتوافر لديه المعرفة والمهارة التي يحتاجها مراقب الحسابات .

٢. الطرف المسئول :

هو الشخص الذي يتحمل المسؤولية عن مجال التكليف سواء بصفته الفردية أو بالنيابة عن المنشأة. وقد يكون أو لا يكون هو الطرف الذي يتعاقد مع مراقب الحسابات لأداء خدمة التأكيد المهني. وعادة ما يقدم الطرف المسئول لمراقب الحسابات إقرارات مكتوبة Written Representations عن مجال التكليف وفقاً لمعايير القياس المحددة . وبعبارة أخرى فإن الطرف المسئول يقوم بالقياس Measure، بينما يقوم مراقب الحسابات بإعادة القياس Re-Measure .

٣. المستخدم المستهدف :

هو الشخص أو الأشخاص الذين يعد مراقب الحسابات التقرير لهم، وقد يكونون محددين طبقاً للاتفاقيات أو من خلال القوانين. ويوجه التقرير إلى أحد هؤلاء المستخدمين أو إليهم جميعاً.

ويمكن أن يوجه التقرير إلى الطرف المسئول، ولكن يجب أن يكون التقرير متاحاً لكل المستخدمين المستهدفين .

(ب) مجال التكليف Subject Matter :

والذي يقصد به الموضوع محل التأكيد، ويأخذ عدة أشكال منها :

■ بيانات أو معلومات (مثل المعلومات المالية التاريخية أو المستقبلية، والمعلومات الإحصائية ، ومؤشرات الأداء).

■ نظم أو عمليات (مثل ضوابط الرقابة الداخلية أو نظم تكنولوجيا المعلومات).

■ سلوك (مثل حوكمة الشركات، والالتزام بالقوانين واللوائح وتطبيقات الموارد البشرية).

ويعتبر مجال التكليف ملائماً، إذا كان قابلاً للتحديد وقابلاً للتقييم أو القياس المتسق مع معايير القياس المحددة، وأيضاً يكون مجال التكليف ملائماً إذا أمكن إخضاعه لإجراءات جمع الأدلة الملائمة والكافية لتدعيم التأكيد المقدم من الإدارة (الطرف المسئول). وقد

يكون مجال التكاليف مرتبطاً بنقطة زمنية معينة Point Time أو يغطي فائزة زمنية . Period

(ج) معايير قياس مناسبة Suitable Criteria :

معايير القياس هي معايير Standards أو أنماط أو مستويات لقياس الأداء Benchmarks تستخدم في تقييم أو قياس مجال التكاليف. وقد تكون إطاراً عاماً محدداً أو قانوناً مطبقاً أو لوائح وتنظيمات معينة أو شروطاً تعاقدية. وبدون وجود إطار مرجعي أو معايير قياس ملائمة، فإن أي إستنتاجات ستؤول إلى التفسير الفردي وتعرض لسوء الفهم .

(د) دليل الإثبات Evidence

حيث يقوم مراقب الحسابات بتخطيط وتأييد خدمة التأكيد المهني بقدر من الشك المهني للحصول على الأدلة الكافية والملائمة عن ما إذا كانت المعلومات عن مجال التكاليف خالية من التحريفات الجوهرية، وعلى مراقب الحسابات أن يراعي إعتبارات الأهمية النسبية وخطر خدمة التأكيد المهني وكمية وجودة الدليل المتاح عند تخطيط وأداء مهمة التكاليف، وعلى وجه التحديد عند تحديد طبيعة وتوقيت ومدى إجراءات جمع الأدلة .

(هـ) تقرير التأكيد المهني Assurance Report

يقدم مراقب الحسابات تقريراً مكتوباً يتضمن إستنتاجاً يشير إلى التأكد الذي تم الحصول عليه، عما إذا كان الموضوع أو الأمر محل التأكد يتطابق في كافة النواحي الهامة مع المعايير المحددة من عدمه .

٣/٢/١ أنواع خدمات التأكيد المهني

في عام ١٩٩٧، قامت اللجنة التنفيذية لخدمات التأكيد المهني Assurance Services Executive Committee (ASEC) التابعة للمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA بالإشتراك مع مجلس تطوير خدمات التأكيد المهني Assurance Services Development Board (ASDB) التابع للمجمع الكندي للمحاسبين القانونيين CICA بتأسيس لجنة خاصة لدراسة خدمات التأكيد المهني The Special Committee on Assurance Services (SCAS) .

وفي عام ١٩٩٩، صدر عن هذه اللجنة تقرير يتضمن تقديم خمس خدمات جديدة وتم تشكيل مجموعات عمل لدراسة كل خدمة على حده. وهذه الخدمات هي :

- أ. التأكيد على الثقة في خدمات العناية الصحية للمسنين Elder Care .
- ب. الخدمات الإستشارية بشأن المخاطر Risk Advisory .
- ج. التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني Sys Trust .
- د. التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت Web Trust .
- هـ. خدمة فحص الأداء performance Review .

٣/١ خدمة التأكيد على الثقة في المواقع التجارية Web Trust Service

ظهرت هذه الخدمة نتيجة التعاون المشترك بين مجعبي المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي (AICPA / CICA)، وذلك لإضفاء الثقة على المواقع التجارية التي تزاوّل أنشطتها عبر شبكة المعلومات الدولية، حيث يقوم مراجع خارجي مؤهل لأداء تلك الخدمة، بإجراء إختباراته المحدده والمدرّب عليها مسبقاً، للتحقق من أن الموقع التجاري يقوم بإتمام عملياته التجارية بشكل سليم ومكتمل ، فضلاً عن قيام الموقع بإحترام خصوصية البيانات الخاصة بالعميل ، فلا يحصل من العميل إلا على البيانات اللازمة لإتمام العملية التجارية، ولا يقوم بإستخدام تلك البيانات إلا في حدود إتمام العملية التجارية، وأن يقوم بتوفير حماية كاملة لتلك البيانات ضد الإستخدام غير الأمثل لها من قبل أي شخص سواء كان مصرح له أو غير مصرح له بإستخدامها (Koreto 1997; Covaleski 1998)

١/٣/١ مبادئ ومعايير خدمة التأكيد على الثقة في المواقع التجارية عبر شبكة

المعلومات الدولية Web Trust

في سبتمبر ١٩٩٧ إجتمعت لجنة مشتركة من المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) والكندي (CICA) وأصدرت اللجنة ثلاث مبادئ عامة يتبع كل منهم عدد من المعايير، وقد رأّت اللجنة أن هذه المبادئ والمعايير لازمة من أجل تأكيد الثقة في عمليات التجارة الإلكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية.

. ثم تتالت الإصدارات حتى أعلن عن الإصدار الثالث والذي يتضمن سبعة مبادئ يتحقق مراقب الحسابات الخارجي من توافر إحداها على الأقل في الموقع التجاري حتى يحصل على ختم الثقة وهي :

(AICPA/ CICA, 2002, 2003) ، حسام مبارك ، ٢٠٠٥ ص ٥٤-٥٦، سمير عيسى،

٢٠٠٦، ص ٢١ - ٢٤، إبراهيم الطحان ، ٢٠١٠ ص ١٠٠-١٠٣)

١. الخصوصية : Privacy

وفيها يتحقق مراقب الحسابات من أن الموقع التجاري ملتزم بالمحافظة على خصوصية البيانات الخاصة بالعملاء. وتركز إختبارات الخصوصية على كيفية حصول الموقع على البيانات الخاصة بالعملاء، وما هي حدود إستخدام تلك البيانات، وما هي الطرق المتبعة لتصحیح البيانات غير السليمة في حالات الإدخال غير السليم لها، وما هي الإجراءات المتبعة إذا ما رغب العميل في عدم تنفيذ عملية الشراء، وما هي البرامج التي يستخدمها الموقع التجاري كوسيلة للتعرف على الجهاز الخاص بالعميل عند إستخدامه للشبكة،

وذلك ضماناً لسهولة وسرعة ربط جهاز العميل بالموقع لإعلامه بالعروض وغيرها من المعلومات الخاصة بالموقع .

٢. سلامة إجراءات العمل وتكامل المعاملات التجارية

Business Practices and Transaction Integrity:

وينقسم هذا المبدأ إلى عنصرين هما :

(أ) سلامة إجراءات العمل Business Practices

وفيها يتحقق مراقب الحسابات من عناصر عديدة مثل : التحقق من قيام الموقع بتقديم وصف لحالة وطبيعة السلع والخدمات المقدمة بدقة، وإفصاح الموقع عن المدة اللازمة لتنفيذ العملية بعد تلقي أمر الشراء، ووسائل السداد الإلكترونية الممكنة، ومدى إمكانية رد السلع إذا كانت مخالفة للشروط، وإفصاح الموقع عن مراكز بيع قطع الغيار والصيانة والدعم الفني للسلع المباعة، والعنوان التفصيلي لمكان المنشأة، مع ضرورة وجود أرقام تليفونات للاتصال بالمنشأة إذا لزم الأمر .

(ب) تكامل المعاملات التجارية Transaction Integrity

وفيها يتحقق مراقب الحسابات من قيام الموقع بفحص طلبات العملاء والتأكد من دقتها وإكمالها، وقيام الموقع بالحصول على بيانات مؤكدة من العميل قبل تنفيذ العملية، وقيام الموقع بعرض أسعار البيع والتكاليف الأخرى على العميل قبل تنفيذ العملية، والتحقق من أن الموقع يقوم بالتنفيذ الدقيق لطلبات الشراء من حيث شحن السلع المطلوبة بدقة، وبالكمية المحددة ، وفي الميعاد المحدد وفقاً للتعاقد .

٣- الأمن أو الأمان Security

حيث يتحقق مراقب الحسابات من عناصر عديدة مثل : أن الموقع التجاري لديه خطة محددة للتعامل مع الثغرات الأمنية في حالة وجودها، ولديه إجراءات محددة لاستعادة النظام في حالة توقف الموقع عن العمل، وغيرها من الأمور المتعلقة بأمن المواقع التجارية، ومن ثم فإن هذا المبدأ يضمن تأمين نظام الأعمال الإلكترونية للموقع التجاري بعناصره الخمسة : البنية التحتية ، والبرامج والأفراد ، والإجراءات ، والبيانات .

٤- الإتاحة أو التوافر Availability

وفيها يجب أن يتأكد مراقب الحسابات من أن الموقع متاح لإستخدام العملاء بصورة دائمة، عن طريق التحقق من أن البرامج والمكونات المادية الخاصة بالموقع يتم اختبارها وتجديدها باستمرار للمحافظة على إتاحة الموقع .

٥- عدم إنكار الإلتزامات Non Repudiation

وفيها يتحقق مراقب الحسابات من عناصر عديدة مثل : إلتزام الموقع بمسئوليته عن التحقق من الأفراد المصرح لهم بدخول وإستخدام الموقع، ومسئوليته عن وجود إجراءات

لتسجيل موافقة العميل على تنفيذ العملية، ومسئوليته في تحديد أي من الطرفين (الموقع أم العميل) مسئولاً عن أي خسارة قد تنشأ في أي مرحلة من مراحل العملية التجارية، بمعنى أي من الطرفين هو الذي قام بإنكار إلتزاماته .

٦. السرية Confidentiality

وفيها يتحقق مراقب الحسابات من أن الموقع يحافظ على سرية البيانات الخاصة بالعملاء عن طريق : تأمين عملية الحصول على تلك البيانات وإستخدامها ، وتصميم النظم التي تمنع أي طرف خارجي غير مصرح له من الوصول للبيانات الخاصة بالعملاء، وعدم الإفصاح عن الرقم الخاص بجهاز العميل IPNumber وذلك لمنع وصول الفيروسات وملفات وبرامج الإختراق إلى جهاز العميل ، وتأمين النسخ الإحتياطية لبيانات العملاء بشكل كاف .

وقد فرق (AICPA / CICA, 2006) بين الخصوصية Privacy وبين السرية Confidentiality ، حيث اعتبر أن الخصوصية تتعلق بالمعلومات الشخصية للأفراد، أما المعلومات التي تخضع لمبدأ السرية فتشمل: تفاصيل المعاملات التجارية، والرسومات الهندسية، وخطط الأعمال، والمعلومات البنكية عن المنشآت ، ومدى توافر المخزون، وأسعار العطاءات والمناقصات، وقوائم الأسعار ، والمستندات القانونية ، وقوائم العملاء، والإيرادات المحققة من العملاء، حيث أن ما يعتبر سري يختلف مفهومه من منظمة لأخرى، وفي معظم الأحوال تتعلق السرية بالإلتزامات التعاقدية بين المنظمات .

٧. الإفصاح المخصص Customized Disclosure

ويعني هذا المبدأ، أنه إذا ما رغب العميل في قيام مراقب الحسابات بالتقرير عن أي مبدأ من المبادئ السابقة، فينبغي عليه أن يقوم بإفصاح كامل عن الإجراءات المتبعة للإلتزام بهذا المبدأ .

■ في الواقع العملي يقوم مراقب الحسابات بالتحقق من مدى إلتزام الموقع التجاري بتلك المبادئ عن طريق الإسترشاد بمجموعة من المعايير وهي تنقسم إلى أربعة عناصر رئيسية :

١. الإفصاح Disclosure . ٢. السياسات Policies .

٣. الإجراءات Procedures . ٤. الرقابة Monitoring .

وفي ضوء المبادئ السبعة السابقة، أوضحت اللجنة المنبثقة عن (AICPA / CICA) أن هذه التأكيدات يمكن الحصول عليها من قبل محاسب قانوني مستقل ومؤهل من قبلهم، وذلك من خلال ضمان (ختم) الثقة بالموقع الإلكتروني وهو ما يعني قيام المحاسب القانوني بالآتي

(al 2000) :

- تقييم تطبيقات الأعمال المرتبطة بالموقع التجاري .
- تقييم الإجراءات الرقابية لدى الموقع لتحديد ما إذا كانت متفقة مع المبادئ والمعايير الخاصة بتقديم عمليات التجارة الإلكترونية وحماية البيانات الخاصة بالمستهلكين .

▪ إصدار تقرير برأي غير متحفظ يدل على أن هذه المبادئ والمعايير ملتزمين بها ويتفق الباحث مع الإنتقاد الذي وجهته جمعية المحاسبة الأكاديمية الكندية CAAA لهذا الإصدار، حيث إنتقدت عملية السماح بإصدار تقرير عن أحد أو بعض المبادئ دون البعض الآخر، بأن ذلك يثير بعض المشكلات . حتى بالرغم من أنه يلزم النص على ذلك صراحة في التقرير . أهمها أن بعض المبادئ ترتبط أو تتفاعل مع المبادئ الأخرى . فلا يمكن إصدار تقرير برأي نظيف أو غير متحفظ عن أحد أو بعض المبادئ دون النظر إلى باقي المبادئ الأخرى التي ترتبط بهذا المبدأ والتي لم يشملها التقرير، فمثلاً لا يمكن التقرير عن مبدأ سلامة إجراءات العمل وتكامل المعاملات التجارية دون أخذ مبدأ الأمن في الاعتبار، كما لا يمكن التحقق من مبدأ التوافر دون الأخذ في الاعتبار التحقق من مبدأ الأمن . ويرى الباحث أن ظهور ختم إضفاء الثقة على المواقع التجارية والخاص بأحد هذه المبادئ دون الأخرى . على سبيل المثال ختم إضفاء الثقة على المواقع التجارية الخاص بتوافر مبدأ الأمن . قد يبعث بإشارات غير صحيحة للعملاء على أن الموقع يلتزم بكل مبادئ الثقة في المواقع التجارية وليس مبدأ واحداً فقط

ومن عرض هذه المبادئ والمعايير يتضح أنها ترتبط بتطبيقات عمليات التجارة الإلكترونية، وبإكتمال عمليات التجارة الإلكترونية وتوفير إجراءات رقابية عليها، وبحماية البيانات الخاصة بالعملاء وتوافر الإجراءات التي تحقق ذلك. وإن كان يقع على عاتق المنشأة صاحبة الموقع التجاري الإلتزام بهذه المبادئ والمعايير، فإن على مكاتب المحاسبة القانونية التقرير عن مدى إلتزام المنشأة بهذه المبادئ والمعايير، نظراً لأن المراجع الخارجي هو المعنى أمام الطرف الثالث بتأكيد إلتزام الموقع التجاري بهذه المبادئ والمعايير .

وبالتالي يمكن تصنيف خدمة (WebTrust) على أنها خدمة تصديقية (Attestation Service) وهي تتدرج تحت قائمة الخدمات التأكيدية (Assurance Services) ،

والتي ظهرت بعد ظهور وانتشار المراجعة المستمرة (Continues Auditing) .

لذلك فإن خدمة WebTrust حتمية ضرورية للمراجعة المستمرة ، وقد قدم (Arenz & Loebbcker 2002) مقارنة بسيطة ما بين خدمة WebTrust التأكيدية المعاصرة

والخدمات التأكيدية التقليدية كما يلي:

عنصر المقارنة	خدمات التأكيد التقليدية	خدمات التأكيد المعاصرة WebTrust
ضرورة توافر الاستقلالية	يجب أن يتوافر للمراجع الاستقلال الكامل عند أداء مهامه	يجب أن يتوافر للمراجع الاستقلال الكامل عند أداء مهامه
موضوع المراجعة	إيداء رأي في مدى صدق وعدالة القوائم المالية، وعن ما إذا كانت معبرة بصدق وعدالة عن المركز المالي للشركة	تقديم تأكيد أن الشركة ملتزمة بمجموعة من المبادئ والمعايير فيما يتعلق بأحد مبادئ ومعايير خدمة WebTrust
توقيت المراجعة	تتم المراجعة بصورة سنوية	تتم المراجعة بصورة متكررة وفقاً لآخر تعديل ، كل ٣ أشهر
طبيعة البيانات وأدلة الإثبات	من أمثلة بيانات وأدلة الإثبات : ١- المعاينة الفعلية والوجود الفعلي . ٢- الشهادات والإقرارات التي يحصل عليها المراجع من طرف ثالث ٣- إجراءات الرقابة الداخلية الكافية . ٤- السجلات الرئيسية والمساعدة التي تخلص من التلاعب	من أمثلة بيانات وأدلة الإثبات: ١- الصحة الحسابية للعمليات ٢- البيانات التي يحصل عليها المراجع من العملاء أنفسهم عن مدى رضائهم عن تطبيق مبدأ محدد داخل الموقع . ٣- الإختبار العملي لكل ما إتخذه الموقع من إجراءات وما يمتلكه لمكونات مادية وبرمجيات تساعده على إنتظام العمل به وفقاً للمبدأ المحدد الذي يقوم المراجع بالتحقق من تطبيقه بكفاءة .
ما تركز عليه عملية المراجعة	تركز المراجعة على إكتشاف الأخطاء والغش والخداع عند إعداد القوائم المالية بالشكل الذي لا يجعلها تعبر بعدالة عن المركز المالي للشركة	تركز المراجعة على إكتشاف عمليات الغش والخداع فيما يتعلق بمدى إلتزام إدارة المنشأة بمبدأ محدد لخدمة WebTrust
تقرير المراجع	يحكمه مجموعة من مبادئ ومعايير المراجعة ويتم إصداره بعد وقت محدد من إتمام عملية المراجعة ولفترة محددة .	يحكمه مجموعة من مبادئ ومعايير خدمة WebTrust ويتم إصداره بعد إتمام المراجعة مباشرة وينبغي أن يكون متاح بصورة دائمة في صورته الإلكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية Continues Reporting

٢/٣/١ تقرير مراقب الحسابات عن خدمات التأكيد على الثقة في موقع الشركة على شبكة المعلومات الدولية :

يعتبر تقرير مراقب الحسابات عن خدمة Web Trust هو المنتج النهائي لهذه الخدمة والذي له أهدافه ونواحيه الشكلية ثم له محتواه المهني .

■ فالهدف من التقرير هو توصيل رأي مراقب الحسابات إلى أصحاب المصلحة في الثقة في الموقع بشأن ما إذا كان الموقع مستوفياً لمبادئ ومعايير خدمة التأكيد على الثقة في المواقع الصادرة عن (AICPA & CICA) .

■ ويجب أن يستوفي التقرير نواحيه الشكلية والمهنية فيحتوي على عنوان التقرير ، لمن يوجه التقرير ، تاريخ التقرير ، خمس فقرات (التمهيدية ، النطاق ، نعت الإلتباه ، الرأي ، التحذيرية) وأخيراً توقيع مراقب الحسابات .

ولا يظهر ختم التوكيد على الثقة في الموقع إلا إذا كان التقرير غير متحفظ كما تجدد الإختبارات الخاصة بالموقع كل ثلاثة شهور على الأقل لكي يظل الموقع محتفظاً بختم الثقة ويأخذ التقرير التنظيف أو غير المتحفظ لمراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت الشكل بالملاحق رقم (٢) (عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٩).


٤/١ خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية Sys Trust service:

إن خدمة تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية يمكن تعريفها بأنها " عملية منظمة لتجميع وتقييم الأدلة الكافية والملائمة بشأن تأكيدات (إفصاحات الإدارة) عن فعالية تصميم وتشغيل النظام الإلكتروني وإختبار مدى توافق هذه التأكيدات مع مبادئ ومعايير قياس وتقييم الثقة في النظم الإلكترونية التي أصدرها المجمعان الأمريكي والكندي للمحاسبين القانونيين وتوصيل نتائج ذلك الإختبار إلى الأطراف المعنية أصحاب المصلحة وذات الصلة بتأكيد الثقة في النظام الإلكتروني " .

وبذلك فإن خدمة تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية تستوفي مقومات خدمة التأكيد المهني وفقاً للإصدارات الأمريكية، حيث تعتبر خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية خدمة ثلاثية الأطراف تتكون من الطرف الأول هو مراقب الحسابات ، الطرف الثاني هو الطرف المسئول عن إعداد التأكيدات عن مجال التكليف ، الطرف الثالث هو المستخدمون المستهدفون لتقرير مراقب الحسابات. كما أن مجال التكليف في خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية يتمثل في تقرير تأكيدات الإدارة عن كفاءة وفعالية تصميم وتشغيل النظام الإلكتروني. ويقوم مراقب الحسابات في خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية بتخطيط وأداء العمل والحصول على الأدلة الكافية والملائمة لتحديد

مدى إتفاق تأكيدات الإدارة مع معايير القياس المناسبة وهي في هذه الحالة تتمثل في المبادئ والمعايير التي أصدرها كل من المجمعين الأمريكي والكندي للمحاسبين القانونيين (د. عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٣ ؛ محمد قاسم ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٦).

■ ويمكن التفرقة بين خدمة **WebTrust** وخدمة **Sys Trust** كما يلي :

وجه المقارنة	خدمة WebTrust	خدمة Sys Trust
طبيعة النظم الموجه لها الخدمة	تركز فقط على النظم المبنية على استخدام الإنترنت	تطبق على أنواع متعددة من النظم الإلكترونية .
طبيعة التأكيد المقدم	مصممة لزيادة ثقة العملاء والمنشآت التي تمارس الأعمال التجارية عبر الإنترنت .	تركز بصفة خاصة على مدى إمكانية الاعتماد على النظام ذاته.
شكل ختم الثقة	Generic WebTrust seal  Practitioner Firm's Name	Generic SysTrust seal  Practitioner Firm's Name

● المصدر : (Boritz et al, 1999: p.82 ؛ AICPA / CICA, 2004)

وجدير بالذكر أنه من الممكن الحصول على تقرير برأي متحفظ أو رأى عكسى بالنسبة لخدمة Sys Trust ، بينما لا يمكن ذلك بالنسبة لخدمة WebTrust .

١/٤/١ مبادئ ومعايير خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية Sys Trust قدمت اللجنة المشكلة لدراسة إمكانية الاعتماد على النظام :

(AICPA / CICA Systems Reliability Task Force)

■ الإصدار الأول لمبادئ ومعايير التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني في يوليو

١٩٩٩ والذي حدد أنه يجب توافر أربعة مبادئ في النظام (AICPA / CICA, (7-6; PP. 1999 وذلك من أجل إصدار التقرير برأي غير متحفظ عن تأكيد الثقة في

النظام :

١. الإتاحة أو التوافر Availability

وفيه يتحقق مراقب الحسابات من أن النظام الإلكتروني متاح ومتوافر لأداء العمليات والإستخدام في أي وقت ، بالإضافة إلى وجود إجراءات محددة تضمن إستعادة النظام للعمل في حالة توقفه لأي سبب من الأسباب .

٢. الأمن أو الأمان Security

وفيه يتحقق مراقب الحسابات من أن النظام الإلكتروني يتضمن إجراءات لحمايته من الوصول غير المصرح به سواء من قبل المستخدمين الداخليين أو الخارجيين، وهذا التقييد في الإستخدام يساعد على منع إساءة إستخدام مكونات النظام أو إساءة إستخدام البرامج أو المعلومات المخزنة .

٣. تكامل أو سلامة العمليات Integrity

وفيه يتحقق مراقب الحسابات من قدرة النظام على تشغيل البيانات بدقة، وبصورة سليمة، وفي التوقيت الملائم، وبما يتفق مع المصرح به .

٤. القابلية للصيانة Maintainability

وفيه يتحقق مراقب الحسابات من وجود إجراءات تضمن إمكانية تعديل وصيانة النظام لضمان الإتاحة، والأمن، وتكامل العمليات، ودون الحاجة إلى توقف النظام عن الاعمال، ولو لفترة وجيزة

ولكل مبدأ من هذه المبادئ السابقة توجد معايير Criteria تساعد مراقب الحسابات في تحديد مدى نجاح المنشأة في تحقيق هذه المبادئ. وتنقسم هذه المعايير إلى ثلاث مجموعات وهي معايير خاصة بالإتصال Communications، معايير خاصة بالإجراءات Procedures، ومعايير خاصة بالمراقبة Monitoring. وبالخلاصة أن مراقب الحسابات سيؤكد على جودة المعلومات المالية من خلال التأكيد على صدق النظام الذي أنتج المعلومات وأيضاً من خلال التأكيد على صدق المعلومات ذاتها من خلال تطبيق مدخل المراجعة المستمرة .

■ الإصدار الثاني في يوليو ٢٠٠٠ : وتضمن هذا الإصدار الإضافات التالية :

- إتفاقية الترخيص لمزاولة الخدمة .
- كيفية تقديم الخدمة .
- السماح بالتقرير عن مبدأ واحد أو أكثر من المبادئ الأربعة بناء على طلب العميل على خلاف الإصدار الأول الذي لا يسمح إلا بالتقرير عن المبادئ الأربعة مجتمعة معاً .
- السماح بالتقرير عن مرحلة تصميم الوسائل الرقابية للنظام .
- إضافة الخصوصية إلى محتوى مبدأ الأمن :

وفي تعليق أصدرته الجمعية الأكاديمية الكندية للمحاسبة (CAAA , 2000) على هذا الإصدار تناولت فيه إنتقاد لعملية السماح بإصدار تقرير عن أحد أو بعض المبادئ دون البعض الآخر بأن ذلك يثير بعض المشكلات . حتى بالرغم من أنه يلزم النص على ذلك صراحة في التقرير . أهمها أن بعض المبادئ ترتبط أو تتفاعل Interactions بالمبادئ الأخرى، فلا يمكن إصدار تقرير برأي غير متحفظ عن أحد أو بعض المبادئ دون النظر إلى باقي المبادئ الأخرى التي ترتبط بهذا المبدأ والتي لم يشملها التقرير، فمثلاً لا يمكن التقرير عن مبدأ تكامل وسلامة النظام دون أخذ مبدأ الأمن في الإعتبار، ولا يمكن التحقق من توافر النظام دون الأخذ في الإعتبار التحقق من أمن النظام .

ولم تكن هذه المشكلة موجودة في الإصدار الأول حيث كان يتم التقرير عن جميع المبادئ كوحدة واحدة، وقد تستغل بعض المنشآت التي لا تستوفي جميع المبادئ هذا الأمر لتجنب إصدار تقرير متحفظ من خلال تكليف مراقب الحسابات بإختبار المبادئ التي تم الوفاء بها فقط. بل أكثر من هذا فإن مراقب الحسابات يمكن أن يكلف بإختبار المبادئ الأربعة ثم عند إكتشافه أحد المبادئ التي لم يتم الوفاء بها يمكن أن يقع تحت ضغط من الإدارة لإصدار تقرير برأي غير متحفظ عن المبادئ الأخرى التي تم مقابلتها بدلاً من إصدار تقرير متحفظ عن كل المبادئ مجتمعة، ويعتبر هذا تضليلاً لمستخدمي التقرير .

٢/٤/١ تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني :

إن الهدف من خدمة التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني هو أن يقوم مراقب الحسابات بإصدار تقرير مكتوب يتضمن التصديق على تأكيدات الإدارة بشأن توافر وأمن وتكامل وصيانة وتحديث النظام وأن الإدارة لديها إجراءات رقابية على النظام تسمح بالإعتماد على وظائف النظام وبذلك فإن التقرير يمثل أداة لتوصيل رأي مراقب الحسابات إلى أصحاب المصلحة في تأكيد الثقة في النظام الإلكتروني .

ويتكون التقرير غير المتحفظ لمراقب الحسابات عن أعمال الثقة في النظام عن سبعة عناصر هي: عنوان التقرير ، الجهة الموجة لها التقرير ، الفقرة التمهيدية ، فقرة لفت الإنتباه ، فقرة النطاق ، فقرة الحقيقة ، فقرة الرأي بالإضافة إلى تاريخ التقرير والتوقيع .
ويأخذ التقرير الشكل بالملحق رقم ٣ في حالة الرأي غير المتحفظ (أمين لطفى ، ٢٠٠٧ ، ص ٧١ ، عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٩ ، ص ١٦١ - ١٦٢ ، محمد قاسم ، ٢٠٠٩ ، ص ٣ بالملحق ، إبراهيم الطحان ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٦)

٥/١ مبادئ ومعايير خدمات الثقة Trust Services :

في عام ٢٠٠٣ قدم (AICPA & CICA) الإصدار الأول لمبادئ ومعايير خدمات الثقة Trust Services حيث تم دمج كل من الإصدار الثالث لمبادئ ومعايير خدمة التأكيد على الثقة في المواقع التجارية مع الإصدار الثاني لمبادئ ومعايير خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية في إطار مفاهيمي متكامل ومتناسك والهدف من هذا التوفيق ليس تغيير طبيعة تلك الخدمات ولا تقديم خدمة جديدة، ولكن الهدف هو تسهيل صياغة هيكل المبادئ والمعايير. فما زالت كل خدمة يتم ممارستها بصفة مستقلة ولها هدفها الخاص. فما زال الهدف من خدمة التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت هو توفير تأكيد على صفقات التجارة الإلكترونية التي تتم عبر موقع الشركة على الإنترنت (E-Commerce Systems)، وأيضاً مازال الهدف من خدمة التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني كما هو والذي يتمثل في توفر تأكيد على أي نظام إلكتروني خاص بالمنشأة (Non E-Commerce Systems)، أي أنه ليس هناك أي تغيير في جوهر مجال عمل كل من الخدمتين ولكن التغيير يتمثل فقط في إعادة صياغة هيكل المبادئ والمعايير من أجل تحقيق التوافق المطلوب .

وقد عرف الإصدار خدمات الثقة بأنها " مجموعة من خدمات التأكيد المهني وخدمات الاستشارات مبنية على إطار عمل محدد والذي يتمثل في مجموعة من المبادئ والمعايير لمواجهة فرض ومخاطر تكنولوجيا المعلومات ."

وقد أوضح (AICPA / CICA, 2004) أفضلية برنامج خدمات الثقة عن البرامج والخدمات الأخرى المشابهة، حيث أورد عدة مزايا تتميز بها برامج خدمات الثقة بالمقارنة بغيرها من الخدمات وهي :

- ١- يعتبر إطار خدمات الثقة أكثر شمولاً بالمقارنة بالبرامج الأخرى .
- ٢- تتطلب برامج خدمات الثقة إجراء إختبار وإصدار تقرير مكتوب غير متحفظ بواسطة شخص مهني موضوعي ومستقل ومرخص له بأداء هذا الإختبار .
- ٣- تتطلب البرامج الأخرى وجود سياسات مكتوبة فقط دون الخوض في مسألة تطبيقها والإلتزام بها
- ٤- توفر برامج خدمات الثقة إمكانية الإطلاع على تقرير مراقب الحسابات وسياسات المنشأة التي تتبعها ويتم تخزين هذه المعلومات على أجهزة خادمة آمنة Secure Web Server تدار تحت إشراف المجمع الأمريكي والكندي للمحاسبين القانونيين، والتي لها صلاحية إيقافها عند عدم إلتزام العميل بمبادئ ومعايير خدمات الثقة .

٥- تتطلب برامج خدمات الثقة القيام بالإختبار سنوياً على الأقل بخلاف البرامج الأخرى التي لا تتطلب ذلك .

٦- تفرض برامج خدمات الثقة على مراقب الحسابات إيقاف وسحب الختم في حالة حدوث مشاكل عند العميل ولا يتم إعادته إلا في حالة التأكد من إتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة .

٧- برامج خدمات الثقة مبنية على أساس المعايير الدولية التي تشمل أفضل الممارسات الصادرة عن إثنين من أكثر التنظيمات المهنية إحتراماً في العالم وهما AICPA/CICA .

وقد طرأ على الإصدار الأول عدة تعديلات حتى أصبح إطار مبادئ ومعايير خدمات الثقة في صورته النهائية في عام ٢٠٠٦ (AICPA/CICA,2006) على النحو التالي (محمد قاسم ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٩ . ١٠٠) .

مبادئ ومعايير خدمات الثقة في صورته النهائية

المبادئ	المعايير
<p>■ مبدأ الأمن Security :</p> <p>ويعني أن النظام محمي ومؤمن ضد الوصول غير المصرح به (سواء الوصول المادي والمعنوي).</p>	<p>١- معايير السياسات: تقوم المنشأة بتحديد وتوثيق السياسات الخاصة بأمن النظام .</p> <p>٢- معايير الإتصالات: تقوم المنشأة بتوصيل السياسات المحددة الخاصة بأمن النظام إلى المستخدمين المصرح لهم .</p> <p>٣- معايير الإجراءات: تستخدم المنشأة الإجراءات لتحقيق أهداف أمن النظام الموثقة وبما يتفق مع السياسات المحددة .</p> <p>٤- معايير المراقبة: تقوم المنشأة بمراقبة النظام وتتخذ التصرفات اللازمة للحفاظ عليه والالتزام بالسياسات المحددة الخاصة بأمن النظام .</p>
<p>■ مبدأ التوافر (الإتاحة) Availability :</p> <p>ويعني أن النظام متوافر لأداء</p>	<p>١- معايير السياسات : تقوم المنشأة بتحديد وتوثيق السياسات الخاصة بتوافر النظام .</p> <p>٢- معايير الإتصالات: تقوم المنشأة بتوصيل السياسات المحددة الخاصة بتوافر النظام</p>

<p>إلى المستخدمين المصرح لهم .</p> <p>٣. معايير الإجراءات: تستخدم المنشأة الإجراءات لتحقيق أهداف توافر النظام الموثقة وبما يتفق مع السياسات المحددة .</p> <p>٤. معايير المراقبة: تقوم المنشأة بمراقبة النظام وتتخذ التصرفات اللازمة للحفاظ على والإلتزام بالسياسات المحددة الخاصة بتوافر النظام .</p>	<p>العمليات ومتاح للتشغيل والإستخدام كما هو محدد له .</p>
<p>١. معايير السياسات: تقوم المنشأة بتحديد وتوثيق السياسات الخاصة بتكامل وسلامة تشغيل النظام .</p> <p>٢. معايير الإتصالات: تقوم المنشأة بتوصيل السياسات المحددة الخاصة بتكامل وسلامة تشغيل النظام إلى المستخدمين المصرح لهم .</p> <p>٣. معايير الإجراءات: تستخدم المنشأة الإجراءات لتحقيق أهداف تكامل وسلامة تشغيل النظام الموثقة وبما يتفق مع السياسات المحددة .</p> <p>٤. معايير المراقبة: تقوم المنشأة بمراقبة النظام وتتخذ التصرفات اللازمة للحفاظ على والإلتزام بالسياسات المحددة الخاصة بتكامل وسلامة تشغيل النظام .</p>	<p>■ مبدأ تكامل وسلامة التشغيل : Processing Integrity</p> <p>ويعني أن تشغيل النظام يتصف بالتكامل والدقة ويتم في الوقت المناسب وفقاً لما هو مصرح به.</p>
<p>١- معايير السياسات : تقوم المنشأة بتحديد وتوثيق السياسات الخاصة بحماية المعلومات السرية .</p> <p>٢- معايير الإتصالات: تقوم المنشأة بتوصيل السياسات المحددة الخاصة بحماية المعلومات السرية إلى المستخدمين الداخليين والخارجيين</p> <p>٣- معايير الإجراءات: تستخدم المنشأة الإجراءات</p>	<p>■ مبدأ الحفاظ على السرية : Confidentiality</p> <p>ويعني أن المعلومات السرية يتم حمايتها كما هو محدد ومتفق عليه .</p>

<p>لتحقيق أهداف السرية الموثقة وبما يتفق مع السياسات المحددة</p> <p>٤- معايير المراقبة: تقوم المنشأة بمراقبة النظام وتتخذ التصرفات اللازمة للحفاظ على والإلتزام بالسياسات المحددة الخاصة بالسرية.</p>	
<p>١. الإدارة Management .</p> <p>٢. الإشعار Notice .</p> <p>٣. الإختيار والموافقة Choice and Consent .</p> <p>٤. التجميع Collection .</p> <p>٥. الاستخدام والإحتفاظ Use and Retention .</p> <p>٦. الوصول Access .</p> <p>٧. الإفصاح إلى الطرف الثالث Disclosure to Third Parties</p> <p>٨ أمن الخصوصية Security For Privacy</p> <p>٩. الجودة Quality .</p> <p>١٠- الإشراف والتفنيذ Monitoring and Enforcement</p>	<p>■ مبدأ الخصوصية Privacy:</p> <p>ويعني أن المعلومات الشخصية يتم جمعها وإستخدامها وإستخدامها والإحتفاظ بها والإفصاح عنها وفقاً للتعهدات الموجودة في إشعار الخصوصية الخاص بالمنظمة ووفقاً للمعايير الموجودة بإطار مبادئ الخصوصية المقبولة قبولاً عاماً GAPP الصادر عن المجمعين الأمريكي والكندي للمحاسبين القانونيين</p>

وتعني مبادئ الخصوصية المقبولة قبولاً عاماً الآتي :

- ١- الإدارة Management : تقوم المنشأة بتحديد وتوثيق وتوصيل وتخصيص عمليات المساعلة عن إجراءات وسياسات الخصوصية .
- ٢- الإشعار Notice : تقدم المنشأة بياناً أو إشعاراً حول سياسات وإجراءات الخصوصية، وتحدد الأغراض الخاصة بتجميع المعلومات الشخصية وإستخداماتها والإحتفاظ بها والإفصاح عنها .
- ٣- الإختيار والموافقة Choice and Consent : تقوم المنشأة بتوصيف عمليات الإختيار المتاحة أمام الأفراد والحصول على الموافقة الضمنية أو الصريحة فيما يتعلق بعملية تجميع وإستخدام والإفصاح عن المعلومات الشخصية .

- ٤- **التجميع Collection** : تقوم المنشأة بتجميع المعلومات الشخصية فقط من أجل الغرض المحدد في الإشعار .
- ٥- **الإستخدام والإحتفاظ Use and Retention** : تقوم المنشأة بإستخدام والإحتفاظ بالمعلومات الشخصية والتي وافق عليها الأفراد من أجل الغرض المحدد في الإشعار .
- ٦- **الوصول Access** : تمكن المنشأة المستخدمين من الوصول إلى معلوماتهم الشخصية للقيام بمراجعتها وتحديثها .
- ٧- **الإفصاح إلى الطرف الثالث Disclosure to Third Parties** : تفصح المنشأة عن المعلومات الشخصية إلى الطرف الثالث فقط وفقاً للأغراض المحددة في الإشعار وبموافقة الأفراد .
- ٨- **أمن الخصوصية security for privacy** : تقوم المنشأة بحماية المعلومات الشخصية من الوصول غير المسموح به (سواء الوصول المادي أو المعنوي).
- ٩- **الجودة Quality** : تحتفظ المنشأة بمعلومات شخصية دقيقة وكاملة وملائمة وفقاً للأغراض المحددة في الإشعار .
- ١٠- **الإشراف والتنفيذ Monitoring and Enforcement** : تشرف المنشأة على الإلتزام بسياسات وإجراءات الخصوصية المحددة، ولديها إجراءات لحل النزاعات والإلتزامات المتعلقة بالخصوصية .
- ويلاحظ أنه ما زال مسموحاً بالتقرير عن مبدأ واحد أو أكثر من المبادئ الخمسة لمقابلة الإحتياجات المختلفة للعملاء. وقد تضمن المشروع المقترح خمسة أشكال لتأدية خدمة تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية حيث يمكن التقرير عن المبادئ جميعها مجتمعة، أو التقرير عن مبدأ واحد أو أكثر، أو التكاليف بأداء الخدمة عن نظام في مرحلة ما قبل التشغيل، أو التكاليف بالخدمة وفقاً لإجراءات متفق عليها، وأخيراً التكاليف لأداء خدمة إستشارية تتعلق بالنظام الإلكتروني. وقد نص هذا المشروع أن هذه الخدمات تخضع للمعايير المهنية لخدمات التصديق ما عدا التكاليف بالخدمات الإستشارية فإنه يخضع لمعايير خدمات الإستشارات .

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات التي تناولت موضوع المراجعة المستمرة :

(1) Groomer & Murthy, 1989

تهدف هذه الدراسة إلى بناء مدخل لعملية المراجعة المستمرة في ظل بيئة إدارة قواعد البيانات عن طريق إدخال وحدات المراجعة المدمجة داخل برامج التطبيق لقاعدة بيانات الشركة التي يتم مراجعتها . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تشكل نماذج المراجعة المدمجة أنظمة مراقبة تمكن من القيام بعملية المراجعة المستمرة لتطبيق محاسبي معين ، تمكن نماذج المراجعة المدمجة من أداء إختبارات الإلتزام والإختبارات الأساسية بشكل مستمر ضمن الفترة المحاسبية ، تساعد نماذج المراجعة المدمجة في تحديد مدى إستمرارية الضوابط الرقابية والأمنية على العمليات مما يسمح للمراجع بإكتشاف جميع الأخطاء الجوهرية وعمليات إختراق الرقابة في الوقت المناسب في حال وقوعها .

(2) Vasarhelyi & Halper , 1991

وتهدف هذه الدراسة إلى وصف نظام مراجعة العمليات المستمرة والذي تم تطويره في معامل AT & TBELL للتعامل مع مشاكل النظم المحاسبية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : إعتداد منهجية المراجعة المشار إليها بنظام مراجعة العمليات المستمرة على تقارير الإستثناء ، تراقب مراجعة العمليات المستمرة التحليلات التشغيلية الأساسية ويتم مقارنتها مع القياسات وعليها إنذار المراجع وجذب الإنتباه في حالة وجود أية إنحرافات .

(3) Helms & Macino, 1998

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر قضايا تكنولوجيا المعلومات على عملية المراجعة ودور المراجعة المستمرة كمدخل مناسب للمراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : بأن أمن المعلومات والتجارة الإلكترونية وشبكة الإنترنت والتبادل الإلكتروني للبيانات هي أهم قضايا تكنولوجيا المعلومات التي تؤثر على عمل مراقب الحسابات ، يجب على مراقب الحسابات إستخدام مدخل المراجعة المستمرة عندما تكون البيانات إلكترونية

(٤) Kogan, 1999

وتهدف هذه الدراسة إلى تطوير عملية المراجعة المستمرة ومحاولة إستحداث إطار لها عن طريق تقديم برنامج البحث في المراجعة المستمرة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :
تقديم برنامج للبحث في المراجعة المستمرة يشمل ثلاث مجموعات من القضايا البحثية :
هيكل المراجعة المستمرة ، العوامل المؤثرة على إنتشار المراجعة المستمرة ، نتائج المراجعة المستمرة .

(٥) yu . chih et al, 2000

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل الآثار الجوهرية للتجارة الإلكترونية على ممارسات المراجعة الخارجية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : إقتراح نموذجين لعملية المراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ، نموذج لعملية المراجعة الدورية ، نموذج لعملية المراجعة المستمرة .

(٦) Rezaee et al, 2002

وتهدف هذه الدراسة إلى بحث وإستكشاف طبيعة المراجعة المستمرة كمدخل للمراجعة الخارجية في ظل التجارة الإلكترونية وتطبيقات نظم معلومات المحاسبة الفورية إستناداً إلى تقرير لجنة Wood (1999) . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن المراجعة المستمرة هي عملية مراجعة إلكترونية شاملة تمكن مراقب الحسابات من عمل تأكيد مهني بدرجة ما على معلومات مستمرة ، بصورة متزامنة مع الإفصاح عن هذه المعلومات أو فور الإفصاح بوقت قصير . وأن المراجعة المستمرة تؤثر على إمام مراقب الحسابات بطبيعة نشاط عميله ونظام المعلومات المحاسبي وتقدير مخاطر المراجعة خاصة خطر الرقابة.

- كما خلصت الدراسة إلى أن من فوائد المراجعة المستمرة تخفيض تكاليف المراجعة ، تحسين جودة المراجعة. تحديد أساس إختبار المعاملات التي يجب التحقق منها وأداء إختبارات الرقابة والإختبارات الأساسية على مدار السنة المالية بصفة مستمرة وبشكل متزامن .
- أن تتفق الإجراءات في عملية المراجعة المستمرة يشمل على التوالي تحديد أهداف المراجعة، توصيف الرقابة الداخلية ، فهم طبيعة نشاط العميل ، الحصول على ملفات تعريف البيانات ، تحديد مفردات البيانات التي يجب إختبارها، بناء آلية حيازة البيانات، إستخلاص البيانات ، نقل البيانات التي سيتم إختبارها ثم تحميلها ، لإختبارها ثم الإختبار وإعداد التقرير .

(٧) د. عيد محمود حميدة ، ٢٠٠٢

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد المخاطر المرتبطة بمراجعة المعلومات المحاسبية المنشورة على شبكة الإنترنت ، والمدخل الملائم لمراجعة تلك المعلومات . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية :

المخاطر المرتبطة بمراجعة المعلومات المحاسبية المنشورة على شبكة الإنترنت تشمل كل من المخاطر الخاصة بإجراءات المراجعة والرقابة الداخلية وألة الإثبات. ويعد مدخل المراجعة المستمرة هو المدخل الملائم للمراجعة في تلك البيئة .

(٨) د. أحمد عبد القادر أحمد ، ٢٠٠٣

وتهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على المهارات المطلوبة لمراقب الحسابات حتى يستطيع أداء المراجعة في بيئة التجارة الإلكترونية ، ومدخل المراجعة الملائم في تلك البيئة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : ضرورة أن يمتلك مراقب الحسابات المعرفة والمهارة في كل نواحي تكنولوجيا المعلومات ومتابعة التطورات السريعة التي تلحق بها ، يعد مدخل المراجعة المستمرة هو المدخل الملائم للمراجعة في ظل بيئة التجارة الإلكترونية .

(٩) د. عبد الوهاب نصر ، ٢٠٠٣

وتهدف هذه الدراسة إلى بيان أهم متطلبات تطوير النموذج التقليدي لمراجعة الحسابات لمواجهة التأثيرات الحتمية للتجارة الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : المراجعة المستمرة هي أنسب المداخل الملائمة لممارسة المراجعة الخارجية في بيئة التجارة الإلكترونية ، يقدم مراقب الحسابات تأكيداً إيجابياً مستمراً بشأن مزاعم إدارية معينة مصحوباً بختم المراجعة المستمرة كما يظهر على موقع منشأة العميل على الإنترنت وذلك مع عدم الإخلال بإعداد تقرير عن المراجعة السنوية ، إن المستقبل القريب سوف يحمل طلباً جوهرياً على المراجعة المستمرة وعلى خدمات التأكيد والثقة .

(١٠) Zhao et al, 2004

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار للمراجعة المستمرة من خلال : تحديد التهديدات التي تواجه المراجعة التقليدية للقوائم المالية ، مفهوم المراجعة المستمرة ، الشروط اللازمة لأداء المراجعة المستمرة ، مستقبل المراجعة المستمرة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تتمثل أبرز التهديدات للمراجعة التقليدية للقوائم المالية في اتجاه عديد من الشركات لنشر معلومات فورية مالية وغير مالية على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت، وبذلك تنخفض الحاجة للقوائم المالية التقليدية ، يمثل زيادة الطلب على معلومات دقيقة وفورية أداة ضغط على المراجعين للتحويل إلى مدخل المراجعة المستمرة .

Warren, 2004 (١١)

وتهدف هذه الدراسة إلى توضيح التأثير المحتمل للبيئة الحالية للمنشآت والبيئة التكنولوجية والتنظيمية على عملية المراجعة المستمرة وأصحاب المصالح منها . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تفرض بيئة تكنولوجيا المعلومات وتعقد العمل على المراجعين والمنشآت ضرورة التحول إلى عملية المراجعة المستمرة ، يعتمد المراجع الخارجي على أدلة الإثبات التي يجمعها المراجع الداخلي وفقاً لعملية المراجعة المستمرة كدليل لدعم نتائج المراجعة ، إن معايير المراجعة المقبولة والمتعارف عليها لم تطلب من المراقبين إتباع نموذج المراجعة المستمرة .

Daigle & Lampe, 2005 (١٢)

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر دقة المراجعة المستمرة وتكلفتها على الطلب عليها في فترات متتالية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تؤدي زيادة دقة المراجعة المستمرة إلى إزدياد الطلب عليها بصورة متسقة في الفترات المتتالية، حتى في حالة زيادة التكلفة المرتبطة بها .

Flowerday et al, 2005 (١٣)

وتهدف هذه الدراسة إلى محاولة تخفيض المخاطر المرتبطة بنشر التقارير الفورية من خلال تحديد دور أمن المعلومات والمراجعة ومدى الحاجة للمراجعة المستمرة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تعد المراجعة التقليدية للقوائم المالية للتأكيد على المعلومات والتقارير الفورية على مواقع الشركات الإلكترونية على شبكة الإنترنت غير ملائمة لذلك توجد حاجة لمدخل جديد للتأكيد على تلك المعلومات وهو مدخل المراجعة المستمرة .

Zigenfuss, 2006 (١٤)

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم منهجية لأداء المراجعة المستمرة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : قدمت الدراسة إطاراً للمراجعة المستمرة يشمل الخطوات التالية : تحديد أهداف وموضوع المراجعة ، تحديد البرامج المطلوبة لتحليل البيانات ، تجميع البيانات ، تحليل البيانات ، إعداد تقارير بالإستثناءات .

(١٥) شادي إبراهيم ، ٢٠٠٦

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد مخاطر المراجعة على مستوى شبكة المعلومات وعلى مستوى النظم والتقارير المعدة إستناداً لهذه النظم وفقاً للغة XBRL بغرض تحديد أساليب ومسئوليات المراجع في ظل بيئة المراجعة المستمرة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : إن التوجه للمراجعة المستمرة بغرض تحسين جودة المعلومات المنشورة إلكترونياً يؤثر تأثيراً معنوياً على مصالح متخذي القرارات وأن أهم المتغيرات المفسرة لذلك تتمثل في : استخدام لغة XBRL في إنتاج التقارير المستمرة والحاجة إلى الثقة في قاموس البيانات المستخدم

والعلامات التي تضعها المنشأة للبيانات والتي تحققها المراجعة المستمرة ، زمنية المعلومات التي تحققها المراجعة المستمرة

(١٦) حسين عبيد ، شحاته السيد ، ٢٠٠٦ . ٢٠٠٧

وتهدف هذه الدراسة إلى المراجعة المستمرة من خلال جديداً لممارسة مراجعة الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية حيث تنفذ الشركات معاملاتها عبر شبكة الإنترنت وتستخدم نظام معلومات محاسبي فوري . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : المراجعة المستمرة هي أفضل المداخل لتخطيط وتنفيذ برنامج مراجعة مستمرة لمواقع الشركات على الإنترنت كما تؤدي إلى زيادة جودة مراجعة القوائم المالية لأنها تهتم بطبيعة نشاط العميل وهيكل الرقابة الداخلية .

(١٧) هاني عبد الحافظ العزب ، ٢٠٠٧

وتهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على قبول التكاليف بأعمال المراجعة والتخطيط لها . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : يوجد أثر لإستخدام تكنولوجيا المعلومات على قبول التكاليف بأعمال المراجعة والتخطيط لها، حيث يزداد إهتمام مراقب الحسابات لعدد من النواحي منها ضرورة أن يتضمن خطاب التكاليف شروط تعاقد تشير إلى جوانب مراجعة تكنولوجيا المعلومات بشكل تفصيلي، واختيار فريق مراجعة مؤهل ويتوافر لديه التدريب والمهارات في تكنولوجيا المعلومات .

(١٨) إبراهيم حسن إبراهيم ، ٢٠٠٩

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير التجارة الإلكترونية على بيئة المراجعة وخاصة المتغيرات الجديدة المرتبطة بإتجاه الشركات إلى إصدار قوائم وتقارير مالية فورية على مواقعها الإلكترونية على شبكة الإنترنت . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن المراجعة المستمرة تعد عملية منتظمة تعتمد على برامج المراجعة سواء عامة أو خاصة والتي تقوم بعمل مراجعة إلكترونية تعمل بصورة متزامنة مع تشغيل العمليات وتقوم بالتقييم المستمر لفعالية هيكل الرقابة الداخلية وتجميع وتقييم أدلة المراجعة الكافية والملائمة وتحديد الإستثناءات والتقرير لأصحاب المصلحة بصفة فورية أو بعد فترة قصيرة من حدوث الأحداث المرتبطة بموضوع المراجعة المستمرة ، هناك أربع إختلافات بين المراجعة المستمرة والتقليدية وهي مجال المراجعة وتوقيت تقرير المراجعة وإجراءات المراجعة وأدلة المراجعة ، أن الطلب الإقتصادي على المراجعة المستمرة يأتي من أنها تضيف خاصية إمكانية الإعتماد على المعلومات الفورية التي تنشرها الشركات على مواقعها الإلكترونية بالإضافة على خاصيتي الوقتية والملائمة ، هناك أثر للمراجعة المستمرة على مراحل قبول التكاليف ، تخطيط أعمال المراجعة ، تجميع وتقييم أدلة المراجعة، إعداد تقرير المراجعة ، ضرورة وجود مجموعة من المتطلبات التشريعية والمهنية لتهيئة البيئة

المصرية لتطبيق المراجعة المستمرة ، أن تطبيق المراجعة المستمرة قد يؤدي إلى إكتشاف التلاعب والعمليات غير العادية وعمليات إدارة الأرباح والأسباب التي قد تهدد إستمرارية الشركة

(١٩) إبراهيم محمد الطحان ، ٢٠١٠

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار مقترح لتقرير مراقب الحسابات في ظل بيئة التجارة الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : الوصول إلى تقرير مقترح لمراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة المتعارف عليها مع إضافة ٣ فقرات هي : فقرة للفت الإنتباه ، فقرة الثقة ، فقرة تحذيرية .

ثانيا : الدراسات التي تناولت موضوع خدمات التأكيد على الثقة :

(١) Hamilton, 1998

وتهدف هذه الدراسة إلى كيفية توفير الثقة للعملاء في مواقع الإنترنت Web Trust وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : وإنتهت الدراسة إلى أن المراجعة الإلكترونية للمواقع التجارية على شبكة الإنترنت تهدف إلى: إضفاء الثقة على الموقع التجاري للمنشأة على الإنترنت ، دعم ثقة العملاء في التجارة الإلكترونية، والتأكيد لهم على أن خدمة التأكيد على الثقة في الموقع التجاري Web Trust تغطي كل الممارسات التجارية التي تعرض عن طريق الموقع التجاري للمنشأة على الإنترنت ، التأكيد على أمن وسلامة الصفقات التي تتم عن طريق الموقع التجاري للمنشأة على الإنترنت ، التحقق من التزام الموقع التجاري بالمحافظة على سرية وخصوصية البيانات الخاصة بالعملاء

(٢) Boritz et al, 1999

وتهدف هذه الدراسة إلى تقديم خدمة التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني Sys Trust كأحد خدمات التأكيد المهني . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : توجد مخاطر في النظام غير القابل للإعتماد عليه ، توضيح هدف ومجال ومعايير القياس الملائمة للخدمة.

(٣) Anthony & Ronald, 1999

وتهدف هذه الدراسة إلى أن هناك فجوة تسمى فجوة الثقة في التكنولوجيا، وأن هذه الفجوة تقدم لمكاتب المحاسبة القانونية الأمريكية فرص عديدة لتقديم تأكيدات مستقلة من خلال شهادة الـ Sys Trust عن الثقة في النظم الإلكترونية، أو تأكيدات عن برامج الثقة في المواقع من خلال شهادة الـ Web Trust . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : وإنتهت

الدراسة إلى أن هذه الخدمات قد تجد سوقاً محتملة، وأن التصريح بهذه الخدمة يجب أن يدفع مكاتب المحاسبة القانونية لتقديم مثل هذه التأكيدات فيما يتعلق بالثقة والنزاهة في النظم الإلكترونية، والثقة والنزاهة في ممارسة التجارة الإلكترونية، وأن هذه التأكيدات يجب أن تتضمن: السرية Confidentiality، والأمان Security، وتكامل أو سلامة العمليات Integrity.

(٤) إبراهيم عبد الحفيظ عبد الهادي، ٢٠٠٠

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة التحديات التي تواجه مهنة المراجعة والمراجعين تجاه تنمية صفقات التجارة الإلكترونية وتبادل البيانات إلكترونياً من خلال خدمات التأكيد التي تقوم بأدائها مكاتب المحاسبة والمراجعة القانونية سواء تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية Sys Trust، أو تأكيد الثقة في الموقع الإلكتروني Web Trust، وتوفير الثقة للمتعاملين فيها. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن أداء خدمات التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية للعملاء Sys Trust، أو خدمات التأكيد على الثقة في الموقع الإلكتروني Web Trust يجب ألا تقود مراقب الحسابات إلى إمساك السجلات للعملاء، أو التسجيل في الدفاتر أو النظم الإلكترونية للعملاء، أو تصميم المواقع وإدارتها، ثم إعطاء تأكيدات الثقة عليها، خصوصاً إذا كان مراقب الحسابات هو الذي يقوم بمراجعة حسابات هؤلاء العملاء، لأن أداء هذه الخدمات على هذا النحو سوف يضعف بلا شك من الإستقلال المهني لمراقب الحسابات.

(٥) Pugliese & Halse, 2000

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة خدمتي التأكيد على الثقة في النظام والتأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود فجوة الثقة تمنح مراقبي الحسابات فرصاً جديدة لأداء خدمات التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني أو في عمليات التجارة الإلكترونية، وجود سوق أمام مكاتب المراجعة لتأدية هذه الخدمات.

(٦) Mcphie, 2000

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة أبعاد مبادئ ومعايير خدمة التأكيد على الثقة في النظام. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: يجب أن تتضمن خدمة التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني أربعة عناصر وهي معايير قياس الثقة في النظام، توصيف النظام، تأكيدات الإدارة، وأخيراً تقرير مراقب الحسابات.

(٧) شريف سعيد البراد، ٢٠٠٠

وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة الواقع المصري بالواقع الأمريكي فيما يخص خدمة الثقة في نظم المعلومات. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: تفضيل أن يقوم المحاسب القانوني للشركة باختبار النظام، عدم وجود معايير موضوعية لإختبار النظام تعتبر من أهم الأسباب لإحجام الشركات عن إختبار النظام، الشركات المصرية بدأت تهتم بموضوع إختبار النظم، لا توجد

شركة واحدة من شركات العينة التي إختبرت النظم قد قامت بتطبيق معايير إختبار النظم كما هي واردة بمعايير جمعيتي المحاسبين القانونيين الأمريكية والكندية .

Helms, 2001 (٨)

وتهدف هذه الدراسة إلى إستعرضت الدراسة أهم صور خدمات التأكيد المهني في ظل بيئة التجارة الإلكترونية ، خاصة خدمة التأكيد على الثقة في الموقع Web Trust وخدمة التأكيد على الثقة في نظام المعلومات Sys Trust هذا بالإضافة على خدمة المراجعة الخارجية، ولكن كمراجعة مستمرة من ناحية، وأهم إجراءات وأساليب جمع الأدلة بالحاسب قبل وبعد التجارة الإلكترونية ، من ناحية أخرى . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : إقتراح مدخل مراجعة جديد يسمى بالمراجعة الإلكترونية بمعنى أن يؤدي مراقب الحسابات مهام المراجعة إلكترونياً وآلياً عبر الإنترنت حيث يتم تشغيل وتخزين معظم عمليات نظم معلومات المحاسبة لدي الشركة محل المراجعة إلكترونياً.

Mackler, 2001 (٩)

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة مدى تحقيق معايير تأكيد الثقة في النظام الإلكتروني لإمكانية الإعتماد على النظام . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تحقق هذه المعايير إمكانية الإعتماد على النظام بشرط أن يكون القائم بعملية الإختبار هو مراقب الحسابات ، تحديد المستفيدين من تأكيد الثقة في النظام.

Elliott, 2002 (١٠)

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة خدمات التأكيد في القرن الحادي والعشرون ، دراسة التطورات في بيئة تكنولوجيا المعلومات . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : ضرورة تطوير خدمات جديدة لمواجهة الحاجة إلى التأكيدات المستمرة مثل خدمة Sys Trust وخدمة Web Trust ، ضرورة إجراء المزيد من البحوث والدراسات وعقد المؤتمرات لمناقشة التحديات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات.

(١١) سمير كامل عيسى ، ٢٠٠٢

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل خدمة إضفاء الثقة على المواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية Web Trust المقدمة من قبل معهدي المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي (AICPA/CICA)، وذلك لإبراز دور ومسئولية مراقب الحسابات عند تقييمه لهذه الخدمة . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن السبب الرئيسي لتقديم تلك الخدمة هو إنخفاض درجة ثقة الأفراد في إمكانية إتمام المعاملات التجارية بأمان عبر شبكة المعلومات الدولية، الأمر الذي مثل عائقاً أمام نمو التجارة الإلكترونية، وما ترتب على ذلك من عدم الإستفادة الكاملة بمزاياها، وقد دفعت تلك المشكلة هيئات عديدة لتقديم تلك الخدمة وعلى رأسها معهدي

المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي (AICPA/CICA) ، أن تقديم تلك الخدمة من قبل مراقب الحسابات المؤهل لتأديتها، يمثل إمتداداً طبيعياً لمهمته في التحقق من مدى صدق وعدالة القوائم المالية إلى التحقق من مدى سلامة وثقة الإجراءات المطبقة لدى الموقع لإتمام العمليات التجارية بأمان عبر شبكة المعلومات الدولية ، أن مراقب الحسابات لما له من رصيد ضخم لدى الجمهور من إحترام وإستقلالية ومصداقية سوف يكون أكثر إقناعاً للعملاء لإتمام المعاملات التجارية عبر المواقع التي روجعت بواسطته عن أي جهة أخرى ، أن خدمة إضفاء الثقة على المواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية Web Trust ، تتميز عن غيرها من الخدمات الأخرى المشابهة في هذا المجال، بأنها تشمل كافة الجوانب التي تغطيها الخدمات الأخرى وتقدمها في صورة خدمة واحدة .

Beaulieu, 2003 (١٢)

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد التوصيف المهني لخدمات التأكيد الجديدة ولاسيما خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تعتبر خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية بصفة عامة خدمة تصديقية ، قد تعتبر خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية خدمة وفقاً للإجراءات المنفق عليها ، قد تعتبر خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية خدمة إستشارية .

El-Dyasty, 2004 (١٣)

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة تأثير خدمات التأكيد المرتبطة بالإنترنت على مهنة المحاسبة ، تحليل للدراسات السابقة بشأن مدى تحقيق هذه الخدمات للأهداف المرجوة منها . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : أهمية الحاجة إلى الثقة في معاملات التجارة الإلكترونية ، إنخفاض عدد المواقع التي تقوم بعرض ختم الثقة، بما يعني أن عدد كبير من الشركات لم توافق بعد على تقديم خدمة التأكيد من قبل طرف ثالث ، فشل مهنة المحاسبة حتى الآن في قيادة سوق خدمات التأكيد ، تعتبر الخدمات التي يقدمها المحاسبون هي الخدمة الأكثر شمولاً من بين الخدمات المنافسة ، وتكمن المشكلة في كيفية تسويقها ، تحتاج خدمات الثقة بعض التعديلات عليها كي تقلل الفجوة بين مقدمها وبين ما يحتاجه أصحاب المصلحة .

(١٤) إبراهيم طه عبد الوهاب ، ٢٠٠٥

وتهدف هذه الدراسة إلى تطوير دور وأداء المراجع الخارجي لتأكيد الثقة في المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : على المراجع الخارجي إعادة هندسة أعمال المراجعة لتقديم خدمات تأكيد الثقة

في نظم المعلومات والمعلومات المتبادلة إلكترونياً من خلال التجارة الإلكترونية على شبكات المعلومات وذلك من خلال عناصر المعرفة التالية ؛ التطوير التكنولوجي ، العنصر البشري، الأساليب المستخدمة ، أهمية وجود معايير وإرشادات يتم تطبيقها بشكل خاص على المراجعات المتعلقة بنظم المعلومات .

(١٥) Bedard et al,2005

وتهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل المشاكل والأخطار التي تنتج من أداء خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : وجود ندرة نسبية في الدراسات التي تناولت موضوع الأخطار الناتجة من تأدية هذه الخدمات ، وجود بعض المصادر المحتملة لفجوة التوقعات بين مستخدمي النظام وبين الممارسين مقدمي الخدمة ، تتطلب مهمة توصيف حدود النظام مستويات عالية من الخبرة ويجب أن تؤدي بعناية فائقة .

(١٦) آمال محمد محمد ، ٢٠٠٥

وتهدف هذه الدراسة إلى بحث أثر تقديم خدمات الثقة على مصداقية المعلومات المحاسبية وكذلك أثر تقديم خدمات الثقة على إستقلالية مراقب الحسابات. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تعزز خدمات الثقة التي يقدمها مراقب الحسابات من مصداقية المعلومات المحاسبية وتساهم في تضيق فجوة المصداقية والثقة بالمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المعاصرة ، تعزز إستقلالية مراقب الحسابات من مصداقية المعلومات المحاسبية ، إن قيام مراقب الحسابات بأداء خدمات الثقة لنفس العميل يعزز من تهديدات ومخاطر الإستقلالية ، يمكن تفادي مخاطر فقد إستقلالية مراقب الحسابات من خلال التعاقد مع مراقب حسابات آخر لأداء خدمات الثقة .

(١٧) حسام محمد مبارك ، ٢٠٠٥

وتهدف هذه الدراسة إلى توصيف خدمة إضفاء الثقة على المواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية Web Trust . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : أن خدمات إضفاء الثقة على المواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية لم تمارس عبر مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية إطلاقاً ، تفضيل غالبية المواقع التجارية عبر الشبكة تقديم خدمة إضفاء الثقة من قبل مكاتب محاسبة ومراجعة مصرية بشرط أن يكون ذلك تحت إشراف الهيئات الأجنبية المختصة .

(١٨) سمير كامل عيسى ، ٢٠٠٦

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مراقب الحسابات عند أدائه لخدمات إضفاء الثقة على الأنظمة الإلكترونية والمواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية في ضوء المبادئ والمعايير التي أصدرها معهدي المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي ، وذلك كمساهمة منه في تدنية فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى

النتائج الآتية : أداء مراقب الحسابات لخدمات إضفاء الثقة بما يتوافر لديه من مصداقية ومهارات تؤهله لذلك، يمكن أن يؤدي إلى تدنية فجوة الثقة في بيئة التجارة الإلكترونية ، يفضل أن يؤدي المراجع الخارجي المصري أو العربي هذه الخدمات بالتعاون مع منشآت أجنبية متخصصة في بناء وتأمين المواقع على شبكة المعلومات الدولية .

Runyan et al, 2008 (١٩)

وتهدف هذه الدراسة إلى بحث أثر خدمات التأكيد المرتبطة بالإنترنت على التجارة الإلكترونية ، إستكشاف رأي عينة من المستهلكين بشأن خدمة التأكيد الأكثر قبولا عن مثيلاتها . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية : تلقي خدمات الثقة التي يقدمها AICPA/CICA القبول الأكثر من الخدمات المماثلة لها التي تقدمها منظمات أخرى ، تزيد خدمات الثقة التي يقدمها AICPA/CICA من تعزيز الثقة لدى أفراد العينة ، تفيد خدمات الثقة التي يقدمها AICPA/CICA أصحاب المصلحة في الشركات ولاسيما المستثمرين والمقرضين .

(٢٠) محمد وليد قاسم ، ٢٠٠٩

وتهدف هذه الدراسة إلى إقتراح إطار مفاهيمي متكامل لدور مراقب الحسابات في التأكيد المهني على الثقة في كفاءة وفعالية تصميم وتشغيل النظم الإلكترونية . وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن للتجارة الإلكترونية تأثيرات جوهرية على ممارسات الأعمال وأن هذه التأثيرات ستؤثر على النظم والممارسات المحاسبية ، يصاحب إستخدام تكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية العديد من المشاكل وعلى رأسها أمن وسرية ومصداقية وسلامة المعلومات ، يلزم تطوير تشكيلة خدمات جديدة من خدمات التأكيد المهني التي يؤديها مراقب الحسابات والتي يتزايد الطلب عليها من جانب المستخدمين ، خدمة التأكيد على الثقة في النظم الإلكترونية موجهة حالياً بالدرجة الأولى إلى نظم المعلومات الإلكترونية التي تنتج معلومات سواء مالية أو غير مالية أما بالنسبة إلى نظم المعلومات المحاسبية الفورية فإنها تخضع لعملية المراجعة التقليدية ، يمكن توصيف خدمة تأكيد الثقة في النظم الإلكترونية على أنها خدمة تصديقية ثلاثية الأطراف ، مراقب الحسابات هو أفضل الأطراف التي يمكن لها أن تقدم الخدمات التصديقية .

المبحث الثالث

النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة Trust services باستخدام مدخل المراجعة المستمرة continuous Auditing

١/٣ النواحي الشكلية ومحتوى التقرير النظيف :

يمكن إيجاز أهم النواحي الشكلية للتقرير النظيف فيما يلي :-

- ١- يعنون التقرير بأنه تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة.
- ٢- يوجه التقرير إلى مساهمي الشركة ومجلس إدارتها وهيئة سوق المال وأصحاب المصلحة في هذه الشركة وزوار موقعها على الإنترنت
- ٣- يتكون التقرير من ثلاث فقرات وهي الفقرة التمهيدية وفقرة النطاق ، وفقرة الرأي .
- ٤- يؤرخ التقرير بتاريخ الانتهاء من أداء أعمال المراجعة وهي تاريخ اليوم أو كل أسبوع
- ٥- يوقع التقرير من مراقب الحسابات مصحوبا بالكود الخاص به واسم المكتب وعنوانه

٢/٣ محتوى التقرير النظيف :

أ- الفقرة التمهيدية : يجب أن يشير التقرير في الفقرة التمهيدية إلى ما يلي :

- ١- أن مراقب الحسابات راجع المعلومات المالية وغير المالية وتأكيدات الإدارة والتقارير والإيضاحات المتممة للمعلومات الفورية والمفصح عنها على موقع الشركة.
- ٢- الفترة التي تغطيها هذه المعلومات وهي يوما أو أسبوعاً
- ٣- أن المعلومات والتقارير وتأكيدات الإدارة هي مسئولية إدارة الشركة
- ٤- أن مسئولية مراقب الحسابات مراجعة هذه المعلومات والتقارير وتأكيدات الإدارة وإبداء الرأي عليها.

ب- فقرة النطاق : يجب أن يشير التقرير في فقرة النطاق إلى ما يلي :

- ١- ان مراقب الحسابات قام بالمراجعة وفقا لمعايير المراجعة المستمرة المتعارف عليها ومبادئ ومعايير خدمات الثقة Trust services الصادرة عن (AICPA&CICA)
- ٢- بيان الموقع الإلكتروني الذي يمكن الرجوع إليه لمعرفة المزيد من المعلومات عن هذه المبادئ والمعايير
- ٣- أن هذه المعايير تتطلب من مراقب الحسابات تخطيط وتنفيذ أعمال المراجعة المستمرة للحصول على تأكيد معقول كأساس لإبداء رأيه

- ٤- أن مراقب الحسابات قام بالحصول على فهم عن عمليات الشركة وتقييم الرقابة الداخلية على تلك العمليات واختبار العمليات وتطبيق نموذج خطر المراجعة
- ٥- إن مراقب الحسابات قام بتقييم مدى كفاءة نظام معلومات المحاسبة الفورية فى إنتاج وتوصيل معلومات فورية قابلة للاعتماد عليها من خلال الإنترنت
- ٦- تقييم تأكيدات الإدارة المرفقة بشأن الاحتفاظ برقابة فعالة على نظامها الإلكتروني وموقعها وهو ما يعرف بخدمات الثقة Trust services والفترة التى تغطيها تلك التأكيدات.
- ٧- أنه يعتقد أن ما قام به من أعمال المراجعة المستمرة كاف لإبداء الراى وتحديد مدى أحقية الشركة فى ختم التصديق المستمر.
- ج) فقرة الراى :** يجب أن تشير فقرة الراى إلى :
- ١- أن مراقب الحسابات سوف يبدي رأيا عن المعلومات والتقارير والإيضاحات التمتمة للمعلومات الفورية المرفقة ومدى خلوها من التحريفات والاستثناءات الجوهرية وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية المتعارف عليها والقوانين واللوائح ذات الصلة.
- ٢- يبدي مراقب الحسابات رأيه فى تأكيدات ومزاعم الإدارة عن خدمات الثقة والفترة التى تغطيها ومدى توافقها مع مبادئ ومعايير خدمات الثقة الصادرة عن (AICPA&CICA)
- ٣- أحقية الشركة فى وضع ختم التصديق المستمر على موقعها على الإنترنت.
- ٤- توقيع مراقب الحسابات مصحوبا بالكود الخاص به
- ٥- التاريخ (يومي أو أسبوعي)
- ويوضح الملحق رقم ٤ شكل النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة

المبحث الرابع الدراسة التطبيقية

١/٤ هدف الدراسة التطبيقية :

- تهدف الدراسة التطبيقية بصفة أساسية إختبار صحة الفروض البديلة التالية :
- ١) تؤثر خدمات الثقة إيجابياً على تقرير المراجعة المستمرة وتعتبر حتمية ضرورية له .
 - ٢) تؤثر خدمات الثقة على متطلبات ومحتوى تقرير المراجعة المستمرة .
 - ٣) يدعم تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة الحوكمة المستمرة للشركات .
 - ٤) يقدم تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة قيمة مضافة لسوق الأوراق المالية .
 - ٥) يؤدي تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة إلى تحسين جوهري في عملية إتخاذ القرارات .
 - ٦) يؤدي تطبيق المراجعة المستمرة وأعمال التأكيد على خدمات الثقة إلى زيادة قدرة مراقب الحسابات على إكتشاف التلاعب وعمليات إدارة الأرباح .
 - ٧) يلقي النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام مدخل المراجعة المستمرة قبول غالبية الأكاديميين والمهنيين والمستخدمين المستهدفين .
 - ٨) يفضل أن يقوم بالمراجعة المستمرة وخدمات الثقة مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية تحت إشراف أجنبي مؤقت .

٢/٤ مجتمع الدراسة :

- قام الباحث بتقسيم مجتمع الدراسة إلى ثلاثة مجتمعات فرعية هي :
١. مجتمع أعضاء هيئة التدريس بأقسام المحاسبة والمراجعة ببعض الجامعات المصرية .
 ٢. مجتمع مراقبي الحسابات بمكاتب المحاسبة والمراجعة الكبرى في مصر .
 - ٣- أصحاب المصالح من المسؤولين بالبورصة والمحللين الماليين بشركات السمسرة في الأوراق المالية .

٣/٤ عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ١٨٠ مفردة موزعة كما يلي :

العينة الأولى : تتكون من ٦٠ مفردة تمثل قوائم الإستقصاء الموزعة على أعضاء هيئة التدريس .

العينة الثانية: تتكون من ٦٠ مفردة تمثل قوائم الإستقصاء الموزعة على مراقبي الحسابات بمكاتب المحاسبة والمراجعة الكبرى في مصر .

العينة الثالثة : تتكون من ٦٠ مفردة تمثل قوائم الإستقصاء الموزعة على أصحاب المصالح من المسؤولين بالبورصة والمحللين الماليين بشركات السمسرة في الأوراق المالية

٤/٤ أسلوب جمع البيانات :

إستخدم الباحث أسلوب قائمة الإستقصاء للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتحقيق هدف البحث مع محاولة مزج هذا الأسلوب بالمقابلة الشخصية بصورة محددة عند تسليم القوائم أو إستلامها بهدف الرد على الإستفسارات ومن ثم يؤدي ذلك إلى زيادة نسبة الردود الصادقة والقابلة للتحليل .

بيان بقوائم الإستقصاء الموزعة والمستلمة الصادقة من أفراد العينة

النسبة	عدد قوائم الإستقصاء المستلمة والصادقة	عدد قوائم الإستقصاء الموزعة	بيان
%١٠٠	٦٠	٦٠	العينة الأولى
%٨٣	٥٠	٦٠	العينة الثانية
%٧٥	٤٥	٦٠	العينة الثالثة
	١٥٥	١٨٠	إجمالي

■ كما قام الباحث بتصميم إستمارة إستقصاء تتفق مع أغراض البحث وتساعد على إختبار فروضه (الملحق رقم ٥) ، وتم إعطاء أوزان للإستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الترتيبي الخماسي كما يلي :

التصنيف	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

٥/٤ التحليل الإحصائي :

تم الإعتماد على برنامج MINITAB Release 16 ، وتم إستخدام الإختبار الغير معلماتي P.Valve Wilcoxon Signed Rank test (non parametric) لمعرفة الوسيط المتوقع ، (Estimated Median) لكل سؤال ويستخدم إختبار ولكوكسن لإختبار فرض خاص بالوسيط حيث أن بيانات قوائم الإستقصاء ترتيبية Ordinal فيتم إستخدام الوسيط Median كمقياس للنزعة المركزية بالنسبة للردود على قائمة الإستقصاء .

وتكون الفروض :

Test of median ≤ 3 Versus Test of median > 3

إختبار أن الوسيط أقل من أو يساوي ٣ ضد الفرض البديل بأن الوسيط أكبر من ٣ وتكون قاعدة الحكم بناء على مستوى المعنوية المحسوب (sig) أو (P-Valve) فإذا كانت أكبر من أو تساوي ٠.٠٥ فإننا نقبل الفرض العدمي ويعني عدم موافقة أفراد العينة على المتغير (السؤال) أما إذا قلت (P-Valve) عن ٠.٠٥ فإننا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل ويعني ذلك موافقة أفراد العينة على المتغير (السؤال) ويكون الإختبار معنوي إحصائياً.

٦/٤ نتائج التحليل الإحصائي :

تشير نتائج التحليل الإحصائي (الملحق رقم ٦) أن قيمة (P-Valve) تساوي (صفر) لجميع أسئلة قائمة الإستقصاء الثامنة مما يعني رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل ويعني ذلك موافقة أفراد العينة على صحة الفروض البديلة الثامنة التي تم إختبارها في الدراسة التطبيقية .

٧/٤ نتائج البحث :

توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية وما أكدته الدراسة التطبيقية إلى النتائج التالية :
١/٧/٤ ينظر إلى خدمات إضفاء الثقة (Trust services) على أنها خدمات تأكيدية حتمية للمراجعة المستمرة وليست خدمات تقليدية أو خدمات إستشارية للإدارة وذلك استرشادا بمعيار (AAAE No 10) الصادر عن مجلس معايير المراجعة (ASB) والخاص بالخدمات التأكيدية وهذا ما أكدته الدراسة التطبيقية.

٢/٧/٤ أن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات إضفاء الثقة لم تمارس عبر مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية إطلاقا مقارنة بخدمات المراجعة التقليدية وأن غالبية مكاتب المحاسبة والمراجعة تتوقع طلبا متزايد على أداء مثل تلك الخدمات بمجرد ظهورها وعرضها من قبل مراقبين الحسابات على عملائهم من الشركات خصوصا أن تلك الخدمات تمثل تطورا طبيعيا لمهنة المراجعة.

٣/٧/٤ أكدت الدراسة النظرية والتطبيقية تأثير خدمات الثقة على متطلبات ومحتوى تقرير المراجعة المستمرة حيث يستلزم تحقيق المتطلبات التالية :

توافر وسائل اتصال آمنة بين منشأة المراجعة وعميل المراجعة لانتقاط المعلومات المرتبطة بموضوع المراجعة وتوصيل تقرير المراجعة ، إتاحة تقارير المراجعة المستمرة بصورة دائمة على موقع الشركة الإلكتروني على شبكة الإنترنت ، وجود وسائل أمن معلومات ملائمة لحماية تقرير المراجعة المستمرة من التعديلات غير المصرح بها والتحريف وكذلك فى معلومات وتأكيدات الإدارة وذلك هو ما تؤكدته فقرة التأكيد على خدمات الثقة والتي تشير إلى مدى توافر مبدأ الأمن فى النظام ومبدأ تكامل وسلامة التشغيل ومبدأ التوافر ومبدأ الحفاظ على السرية ومبدأ الخصوصية.

٤/٧/٤ تعمل المراجعة المستمرة وخدمات الثقة على زيادة إدراك وفهم أصحاب المصالح للأحداث التي تؤثر على الشركة وتدعيم حوكمة الشركات من خلال وجود أساليب المراجعة التي تقوم بالمتابعة الفورية لكل العمليات أثناء تشغيل النظام.

٥/٧/٤ تقدم المراجعة المستمرة وخدمات الثقة قيمة مضافة لسوق الأوراق المالية من خلال التقارير الفورية المستمرة وتأكيد الثقة عليها.

٦/٧/٤ يؤدي تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة إلى تحسين جوهرى فى عملية إتخاذ القرارات لأن إصدار هذا التقرير بصورة فورية أو بعد فترة قصيرة من وقوع الأحداث ينعكس على ملائمة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها فى إتخاذ القرارات فى الوقت المناسب.

٧/٧/٤ تساعد المراجعة المستمرة وخدمات الثقة على زيادة قدرة مراقب الحسابات على اكتشاف التلاعب وعمليات إدارة الأرباح والعمليات غير العادية وذلك لأن المراجعة المستمرة تقوم بالمتابعة المستمرة لكل العمليات المرتبطة بموضوع المراجعة ومقارنة خصائصها الفعلية بالخصائص المتوقعة وإطلاق التحذيرات عند حدوث اختلافات جوهرية.

٨/٧/٤ أكدت الدراسة التطبيقية قبول النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة Trust services باستخدام المراجعة المستمرة ووفقا للمبادئ والمعايير الصادرة عن (AICPA&CICA) والتي تنص على تقييم تأكيدات الإدارة المرفقة بشأن الاحتفاظ برقابة فعالة على نظامها الإلكتروني وموقعها لتوفير تأكيد معقول بأن :-

- ♦ النظام محمى ومؤمن ضد الوصول المادى والمعنوى غير المصرح به (مبدأ الأمن)
- ♦ النظام متاح ومتوافر لأداء العمليات فى أى وقت (مبدأ التوافر)

- ♦ النظام يتم تشغيله بما يسمح بالتكامل والدقة ، وأن هذا التشغيل مصرح به ، ويتم فى الوقت المناسب (مبدأ تكامل وسلامة التشغيل)
- ♦ المعلومات السرية يتم حمايتها كما هو محدد ومتفق عليه (مبدأ الحفاظ على السرية)
- ♦ المعلومات الشخصية يتم جمعها واستخدامها والاحتفاظ بها والإفصاح عنها وفقا للتعهدات الموجودة فى إشعار الخصوصية الخاص بالمنظمة ووفقا لمبادئ الخصوصية المقبولة قبولا عاما GAPP (مبدأ الخصوصية)

٩/٧/٤ هناك إقتناع شبه متفق عليه بضرورة استعداد مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية للمراجعة المستمرة وخدمات الثقة وذلك بالحصول على الدورات التدريبية اللازمة نظرا لأن السوق المصرى عاجلا أم أجلا سيكون فى احتياج لمثل تلك الخدمات وقد أوضحت الدراسة التطبيقية أن غالبية المكاتب ترغب فى تنظيم هذه الخدمة داخليا عن طريق المنظمات المهنية المصرية مستعينة بمعهدى المحاسبين القانونيين الأمريكى والكندى (AICPA&CICA) مع ضرورة الاستقلال الكامل عن المعهدين بعد إنقضاء مرحلة التعلم والتطوير أى يكون الاشراف الأجنبى مؤقت ، على أن يكون التعامل الكامل بين المنظمات المهنية المصرية مع المعهدين ويرجع ذلك إلى التكاليف المرتفعة التى سنتكدها مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية إذا تعاملت مع المعهدين (AICPA&CICA) بصورة فردية.

٨/٤ توصيات البحث :

فى ضوء أهداف البحث وحدوده وطبيعة مشكلته وما انتهى إليه من نتائج يوصى الباحث بالآتى :

١- ضرورة إصدار مجموعة من الإرشادات المهنية لتهيئة البيئة المصرية لتطبيق المراجعة المستمرة وخدمات الثقة ، على أن تغطى هذه الإرشادات مجموعة من الموضوعات مثل أداء مراقب الحسابات لخدمات الثقة وتشمل & systrust webtrust ، وتنظيم أداء المراجعة المستمرة وتحديد الموضوعات المختلفة لها وأثر المراجعة المستمرة وخدمات الثقة على النموذج التقليدى لمراجعة الحسابات.

٢- ضرورة إصدار معيار مصرى ينظم عمليات المراجعة المستمرة وخدمات الثقة.

٣- ضرورة تطوير المناهج التعليمية فى المرحلة الجامعية لكلية التجارة وفى الدراسات العليا بصورة تضمن تكامل المعرفة المطلوبة للحصول على محاسب مؤهل بقدر معقول للتدريب على المراجعة المستمرة وخدمات الثقة فى بيئة النظم الإلكترونية والتجارة الإلكترونية فيجب تطوير منهج نظم المعلومات المحاسبية ليشمل على تكنولوجيا التبادل الإلكتروني للبيانات EDI والإفصاح المالى

عبر شبكة المعلومات وتحليل وتصميم نظم المعلومات القائمة على الحاسب الآلى ونظم تخطيط موارد المشروع ERP ولغة XBRL ونظم المعلومات المحاسبية الفورية وتطوير مناهج المراجعة لتشمل : مراجعة نظم المعلومات القائمة على استخدام الحاسبات الإلكترونية وتقييم فعالية تصميم وتشغيل هيكل الرقابة الداخلية فى ظل التطورات فى تكنولوجيا المعلومات وتطور المراجعة الداخلية فى ظل اتجاهات تدعيم وتفعيل مبادئ وقواعد حوكمة الشركات ومدخل المراجعة المستمرة وخدمات التأكيد على الثقة فى كل من موقع الشركة الإلكتروني Webtrust ونظام الشركة الإلكتروني Systrust وهو ما يعرف حديثاً بخدمات الثقة Trust services

٤- يقترح الباحث الخطوات الآتية لأداء خدمات الثقة باستخدام المراجعة المستمرة فى البيئة المصرية.

(أ) يلزم أن تتعاقد جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية أو وزارة المالية مع معهدى المحاسبين القانونيين الأمريكى والكندى (AICPA&CICA) لتدريب مراقبين حسابات مصريين على أداء خدمة المراجعة المستمرة وخدمات الثقة ومنح كل مراقب كود خاص به يمكن الرجوع إليه لمعرفة بيانات المراقب وشهادة إجازة القيام بهذه الخدمة.

(ب) تتعاقد جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية مع شركة متخصصة فى تكنولوجيا المعلومات خاصة فى مجال بناء المواقع وتأمينها ومراقبتها.

(ج) بعد إعداد مراقب الحسابات لتقريره حول المراجعة المستمرة وخدمات الثقة تتولى الشركة المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات وضع ختم الثقة على موقع الشركة على الانترنت.

(د) إذا ما رغب زائر الموقع فى الإطلاع على تقرير المراجع حول المراجعة المستمرة وخدمات الثقة فكل ما عليه هو الضغط على ختم الثقة وسوف تقوم الشركة المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات بتوصيل ذلك المستخدم إلى تقرير مراقب الحسابات عن طريق خط إتصال آمن.

(هـ) توفر هذه الشركة الحماية ضد الاستخدام غير المصرح به أو النسخ لختم الثقة عن طريق استخدامها لتكنولوجيا البحث العنكبوتى فى المواقع والشبكات (Spidertechology) وذلك للبحث عن أية مواقع سواء كانت تجارية أو غير تجارية تقوم بعرض ذلك الختم ثم تقوم بمقارنة تلك المواقع بالمواقع المسجلة لديها والحاصلة فعلا على ذلك الختم وذلك للتعرف على أى موقع قام بنسخ أو تقليد ذلك

الختم وفي تلك الحالة يتم إعلام جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية ومراقب الحسابات بتلك المواقع المخالفة لإتخاذ الإجراءات اللازمة معها.
(و) إذا أخلت منشأة المراجعة بالتزاماتها أو بالمبادئ والمعايير أو تتحى مراقب الحسابات فسوف يخبر مراقب الحسابات بالشركة المتخصصة فى تكنولوجيا المعلومات لإزالة الختم من على موقع الشركة.

٩/٤ مجالات البحث المقترحة :

١/٩/٤ دراسة المخاطر التى تحيط بالمراجع فى حالة تقديمه خدمات الثقة باستخدام المراجعة المستمرة .

٢/٩/٤ دراسة كيفية استعانة مراقب الحسابات بخبراء فى مجال تكنولوجيا المعلومات أو ما يعرف بالتعهيد outsourcing وإمكانية الاعتماد عليهم بما يسمح بإجراء عملية المراجعة المستمرة وخدمات الثقة بكفاءة .

٣/٩/٤ دراسة أثر المراجعة المستمرة وخدمات الثقة على فجوة التوقعات

٤/٩/٤ دراسة دور المراجعة المستمرة وخدمات الثقة فى تدعيم وتفعيل الحوكمة الفورية للشركات

٥/٩/٤ دراسة أثر المراجعة المستمرة وخدمات الثقة على التقييم المستمر لكل من خطر التحريفات الجوهرية وفعالية تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية

٦/٩/٤ دراسة أثر تدويل وعولمة الأعمال على الطلب على المراجعة المستمرة وخدمات الثقة.

٧/٩/٤ دراسة واختبار المحتوى المعلوماتى لتقارير المراجعة المستمرة وخدمات الثقة وأثرها على سلوك أصحاب المصالح عند اتخاذ القرارات المرتبطة بالأوراق المالية.

المراجع

أولا : المراجع العربية :

- إبراهيم حسن إبراهيم سيد أحمد (٢٠٠٩) "المراجعة المستمرة كمدخل لمراجعة الحسابات فى ظل بيئة التجارة الإلكترونية مع دراسة تطبيقية" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ص ١ - ٢٠٣
- إبراهيم طه عبد الوهاب (٢٠٠٥) ، " تطوير دور وأداء المراجع الخارجى لتأكيد الثقة فى المعلومات المتبادلة والتقارير المالية المنشورة على شبكة المعلومات العالمية " ، مؤتمر إستراتيجيات الأعمال فى مواجهة تحديات العولمة ، كلية العلوم الإدارية والمالية - جامعة فيلادلفيا ، تم تنزيل البحث من <http://www.philadelphia.edu.jo> (مارس) : ٣٤-١
- إبراهيم عبد الحفيظ عبد الهادى (٢٠٠٠) " تحديات المراجعة تجاه تنمية صفقات التجارة الإلكترونية وتبادل البيانات إلكترونيا من خلال تأكيدات الثقة فى النظم الإلكترونية والثقة فى المواقع لجمهور العملاء المتعاملين فيها - دراسة نظرية ميدانية إستكشافية " ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، كلية التجارة - جامعة القاهرة فرع بنى سويف ، العدد الأول ، مارس ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٥٤
- إبراهيم محمد عبد الكريم الطحان (٢٠١٠) " إطار مقترح لتطوير تقرير مراقب الحسابات فى ظل بيئة التجارة الإلكترونية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة طنطا ص ١ - ١٤٧
- أحمد عبد القادر أحمد (٢٠٠٣) ، "مجالات استخدام منشآت الأعمال لتكنولوجيا الإنترنت وانعكاسات ذلك على مهنة المراجعة" ، مجلة الدراسات والبحوث التجارية ، كلية التجارة ببها ، جامعة الزقازيق ، العدد الثانى ، ص ٥٩-٩١ .
- أمال محمد محمد عوض (٢٠٠٥) ، "مصدقية المعلومات المحاسبية فى إطار خدمات الثقة وأثرها على إستقلال المراجع" ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، العدد الأول المجلد ٤٢ ص ٤٣٣ - ٥١٣
- أمين السيد أحمد لطفى (٢٠٠٥) ، " مراجعة وتدقيق نظم المعلومات " ، الإسكندرية ، الدار الجامعية .
- أمين السيد أحمد لطفى (٢٠٠٧) ، " دراسات متقدمة فى المراجعة وخدمات التأكيد " ، الدار الجامعية - الإسكندرية ، ص ١ - ١٣١

- حسام محمد رجب مبارك (٢٠٠٥) "تور مهنة المراجعة فى الحكم على مصداقية المواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية مع دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ص ١ - ١٥٩
- حسين عبيد ، شحاته السيد شحاته (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) ، " المراجعة المتقدمة فى بيئة الأعمال المعاصرة " الدار الجامعية - الإسكندرية ، ص ٥٥ - ١٢٢
- سمير كامل عيسى (٢٠٠٢) ، " دراسة تحليلية لخدمة إضفاء الثقة على المواقع التجارية عبر شبكة المعلومات الدولية فى ظل مبادئ معهدى المحاسبين القانونيين الأمريكى والكندى " ، مؤتمر التجارة الإلكترونية - الآفاق والتحديات ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ، المجلد الأول ، يوليو ٢٠٠٢ ، ص ٨١ - ١١٠
- _____ (٢٠٠٦) " دور المراجع الخارجى فى تدنية فجوة الثقة فى بيئة التجارة الإلكترونية - دراسة استكشافية " ، المجلة العلمية للتجارة والتمويل ، كلية التجارة - جامعة طنطا ، العدد الأول ، ٢٠٠٦ ، ص ١ - ٦٨
- شادى إبراهيم جوهرة (٢٠٠٦) ، دور المراجعة المستمرة فى تحسين جودة المعلومات المنشورة إلكترونياً لخدمة متخذى القرارات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس .
- شريف سعيد البراد ، (٢٠٠٠) " الثقة فى نظم المعلومات مقارنة بين الواقع المصرى والأمريكى " ، المجلة العلمية للإقتصاد والتجارة ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، العدد الرابع ص ٧٣٣ - ٧٨٣
- عبد الوهاب نصر على (٢٠٠٣) ، " دراسة الآثار الحتمية للتجارة الإلكترونية على نموذج مراجعة الحسابات " ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ، العدد الأول ، مارس ٢٠٠٣ ، ص ٩ - ٧٢ .
- _____ (٢٠٠٩) ، "موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة - مراجعة الحسابات فى بيئة التجارة الإلكترونية" الدار الجامعية - الإسكندرية ، الجزء الخامس ، ص ١٦٤-١
- عيد محمود حميده ، (٢٠٠٢) ، " أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية على تقدير المخاطر الملازمة لمراجعة القوائم المالية فى ظل البيئة الإلكترونية" ، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية ، كلية التجارة ، جامعة الإسكندرية ، ص ٥٧ - ١٠١ .

- محمد وليد مصطفى حسين قاسم (٢٠٠٩) " دور مراقب الحسابات فى التأكيد على الثقة فى النظم الإلكترونية مع دراسة تطبيقية فى بيئة الممارسة المهنية فى مصر " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية ص ١ - ١٨٦
- هانى عبد الحافظ العزب (٢٠٠٧) " قياس أثر تكنولوجيا المعلومات الأردنية " مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ، كلية التجارة ، جامعة القاهرة - العدد ٦٨ السنة ٤٦ ص ٣٨٩ - ٤٣٩

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) and Canadian Institute of Chartered Accountants (CICA), 1999, Exposure Draft AICPA/CICA SysTrust^{SM/TM} Principles and Criteria for Systems Reliability, Version 1.0, July 15; Available on AICPA Online at <http://www.aicpa.org> and on CICA Online at <http://www.cica.ca>
- ,2002, “ Exposure Draft AICPA/CICA Trust Services Principles and Criteria Incorporating SysTrustTM and WebTrustTM, Version 1.0
- ,2003, Trust Services Principles and Criteria Incorporating SysTrustTM and WebTrustTM,” April 1, Available on AICPA Online at <http://www.aicpa.org> and on CICA Online at <http://www.cica.ca>.
- ,2006, “ Trust Services Principles and Criteria for Security, Availability, Processing Integrity, Confidentiality, and Privacy (Including WebTrust® and SysTrustTM)” Available on AICPA Online at <http://www.aicpa.org> and on CICA Online at <http://www.cica.ca>
- ,2007, “ Overview of Trust Services, Webtrust And Systrust” Available on AICPA Online at <http://www.webtrust.org/overview.htm>.
- Anthony. P& Ronald. H, “ Systrust and webtrust: Teachnology Opportuniues for CPAS The CPA Journal, (November 1999), pp. 4-6.
- Arens, Alvin A. James K. Loebbecke, “ Auditing An Integrated Approach”, Eighth Edition, Prentic-Hall International Inv, 2002.
- Arens, A.A., R. Elder, and M. Beasley., (2006), Auditing an Services : An Integrated Approach, (11th Edition), 1 Saddle River, New Jersey.

- Beaulieu, Philip R., 2003, " Classification Of Customized Assurance Services By Decision Makers: The Case Of SysTrustTM," Advances in Accounting Behavioral Research, Volume 6: 189-215.
- Bedard, Jean C., Cynthia M. Jackson, and Lynford Graham, 2005, " Issues and Risks in Performing SysTrust^R Engagements: Implications for Research and Practice" International Journal of Accounting Information Systems Volume 6: 55-79.
- Boritz, Erin Mackler, and Doug Mcphie, 1999, " Reporting on Systems Reliability; introducing Sys Trust, a new assurance service," Journal of Accountancy-Online Issue (November): 75-87.
- Daigle, R. J, and J, C. Lampe., (2005), " The Level of Assurance Precision and Associated Cost Demanded when Providing Continuous Online Assurance in an Environment Open to Assurance Competition", International Journal of Accounting Information Systems, 6/2 (June), pp.129-156.
- ———, (2006), " Cost Effective Continuous Assurance", Internal Auditing, 21/4 (July/ Aug), pp. 26-36.
- El-Dyasty Mohamed M., 2004, " Accounting Profession and Web Assurance Service" Working Paper, Available Online at : <http://www.ssrn.com/>.
- Elliott, Robert, K., (1998), " Assurance Services and Audit Heritage", Auditing : A Journal of Practice and Theory, 17 (Supplement), pp. 1-7.
- Elliott, 2002, " Twenty-First Century Assurance, Auditing: A Journal of Practice & Theory (March): 139-148.
- Flowerday, S, and R., V. Solms., (2005), "Real Time Information Integrity = System Integrity + Data Integrity + Continuous Assurance". Computers & Security, 24 pp. 604-613
- Groomer, M.S., and U.S. Murthy , Continuous Auditing of Database Application : An Embedded Audit Module Approach, Journal of Information Systems, Vol.3, Iss2, Spring 1989, pp. 53-69 .
- Hamilton, D wight, " Signs of trust on-line". CA-Magazine, (sep 1998) , p.21.

- Helms, G.L, and J. Mancino., (1998), “Weve Good – Bye to the paper Trail Electronic Auditor”, Journal of Accountancy, (April), PP. 1-6.
- Helms, Glenn L., 2001, “ Traditional and Emerging Methods of Electronic Assurance “ The CPA Journal-Online Issue (March).
- Knechel, W, Robert, Steven E. Salterio, and Brian Ballou, 2007, Auditing Assurance & Risk, 3/E: Thomson South-Western.
- Kogan, A. E., F. Sudit, and M, A. Vasarhelyi., (1999), “Continuous Online Auditing : A Program for Research “, Journal of Information Systems, 1 (Fall), pp. 87-103.
- Koreto, Richard J., “ In CPA WeTrust”, Journal of Accountancy, Vol. 184, No.6, (December 1997), pp. 62 – 68.
- Lanz, Joel, 2002 a, “ Worst Information Technology Practices in Small to Mid-Size Organizations” The CPA Journal-Online Issue (April).
- Mackler, Erin P., 2001, CPA + SysTrust Standards = A Reliable System” The Ohio CPA Journal (July – September): 71-72.
- McPhie, Doug, 2000, “ AICPA/CICA SysTrustTM Principles and Criteria”, Journal of Information Systems, Vol. 14 (supplement): 1-7.
- Pugliese, Anthony J., and Ronald Halse, 2000,” SysTrust and WebTrust Technology Assurance Opportunities,” The CPA Journal-Online Issue, Vol. 70, No. 11 (November): 28-34.
- Rezaee, Zabihollah, A. Sharabatoghlie, R. Elam, and Peter L. McMickle, “Continuous Auditing: Building Automated Auditing Capability”, Auditing: Journal of Practice and Theory (Vol.21, No.1, March,2002),pp.147-163.
- Runyan, Bruce, Katherine T. Smith and L. Murphy Smith, 2008, Implications of web assurance services on e-commerce” Accounting forum, Vol.32: 46-61
- Vasarhelyi, M. A., and F.B. Halper , The Continuous Audit of Online Systems, Auditing : A Journal of practice & theory, Vol. 10, No. 1, Spring 1991, PP. 110-125 .
- Warren, J. D., Continuous Auditing: implications of The Current Technological, Regulatory and Corporate Environment, a Dissertation for Doctor of Philosophy in Accounting, Texas A & M University, May 2004.

- Warren, J. D, and L, M. Smith., (2006), “ Continuous Auditing: An Effective Tool for Internal Auditors”, Internal Auditing, 21/2 (March/April), pp. 27-35.
- Yu. Chih et al , “ The Impact of Electronic Commerce on Auditing practices : An Auditing process Model for Evidence Collection and Valiadation “, International Journal of Intelligent systems in Accounting , Finance and Management, Vol.9,(2000), pp. 195-216
- Zhao, N., D, C, Yen, and l, C. Chang., (2004), “ Auditing in the E-Commerce Era”. Information Management & Computer Security, 12/5,pp. 389-400.
- Ziegenfuss, D.E., (2006), “ The Wave of the Future”, The Internal Auditor, 63/2, (April), pp. 100-103.

ملحق رقم (١) تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة (تقرير نظيف)

تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة (تقرير نظيف)

السادة / مساهمي شركة ...

/ مجلس إدارة الشركة

راجعنا المعلومات والتقارير المالية المرفقة والخاصة بشركة عن يوم .. / .. / والتمثلة في معلومات عن إن هذه المعلومات والتقارير مسئولية الإدارة، ومسئوليتنا إبداء الرأي عليها وتحديد مدى أحقية الشركة بختم التصديق المستمر على موقعها على الإنترنت بناء على مراجعتنا لها.

" لقد قمنا بمراجعتنا وفقاً لمعايير المراجعة المستمرة المتعارف عليها. وتتطلب منا هذه المعايير تخطيط وأداء أعمال المراجعة المستمرة لتحديد ما إذا كانت المعلومات والتقارير المالية الفورية خالية من التحريفات والإستثناءات الجوهرية. لقد قمنا بالتحقق من الإستثناءات الجوهرية في المعلومات والتقارير المالية الفورية، كما قمنا بتقييم مدى كفاءة نظام معلومات المحاسبة الفورية في إنتاج وتوصيل معلومات فورية مباشرة قابلة للإعتماد عليها من خلال الإنترنت، كما تحققنا من مدى الإلتزام بمعايير المحاسبة المتعارف عليها والقوانين واللوائح السارية. ونعتقد أن ما قمنا به من أعمال المراجعة كاف لإبداء الرأي وتحديد مدى أحقية الشركة في ختم التصديق المستمر "

" ومن رأينا أن المعلومات والتقارير المالية المشار إليها أعلاه خالية في كل جوانبها الهامة من التحريفات والإستثناءات الجوهرية وذلك وفقاً لمعايير المحاسبة المتعارف عليها والقوانين واللوائح ذات الصلة، وأن الشركة من حقها وضع ختم التصديق المستمر على موقعها على الإنترنت وفقاً لمعايير المراجعة المستمرة.

التاريخ

توقيع مراقب الحسابات

في : / ... /

.....

ملحق رقم ٢ تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت

تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على الثقة في موقع الشركة على الإنترنت

السادة / مجلس إدارة شركة

/ زائرو موقع شركة

" لقد قمنا باختبار تأكيدات الإدارة الخاصة بشركة على موقعها على الإنترنت WWW.

com . خلال الفترة من إلى والمتعلقة بكل من :

- الإفصاح عن ممارسات الشركة فيما يتعلق بصفقات التجارة الإلكترونية
- الإفصاح الكامل عن إجراءات تنفيذ المعاملات ومراقبة إثبات وتشغيل طلبات العملاء

▪ الإفصاح الكامل عن إجراءات أمن وسلامة الموقع وخصوصية بيانات العملاء .

إن هذه التأكيدات مسئولية إدارة الشركة، وتتحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي عليها بناء على إختبارنا لها ."

" لقد قمنا باختبارتنا وفقاً لمعايير التأكيد المهني على الثقة في الموقع الصادرة عن معهدي المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي، وتتطلب منا هذه المعايير أن نخطط ونؤدي إختبارتنا للوصول إلى تأكيد معقول بأن تأكيدات الإدارة خالية من التحريفات الجوهرية.

وقد تضمن إختبارنا ما يلي :

▪ الحصول على فهم كاف لممارسات أنشطة التجارة الإلكترونية للشركة وضوابط الرقابة الداخلية على معالجة صفقات التجارة الإلكترونية وحماية معلومات العميل .

▪ اختبار المعاملات المنفذة على أساس اختياري طبقاً لممارسات الأعمال المفصَح عنها

▪ اختبار وتقييم فعالية ضوابط الرقابة الداخلية .

▪ أداء إجراءات الإختبار الأخرى التي رأيناها ضرورية .

ونعتقد أن إختباراتنا توفر أساساً معقولاً لإبداء رأينا :

" ويسبب أوجه القصور التي تلتزم ضوابط الرقابة الداخلية، فإنه قد توجد تحريفات في صورة أخطاء أو غش ولا يتم إكتشافها. كذلك فإن تقييم ضوابط الرقابة الداخلية في الفترات المستقبلية سوف يكون عرضه لمخاطر أن تلك الضوابط قد تصبح غير كافية بسبب التغيرات في الظروف أو انخفاض مدى فعالية الرقابة".

" وفي رأينا أن تأكيدات الإدارة عن الفترة من إلى تعبر بصدق في كل جوانبها الهامة، عن الثقة في موقع الشركة على الإنترنت وذلك لكونها منققة مع معايير الثقة في الموقع الصادرة عن معهدي المحاسبين القانونيين الأمريكي والكندي ".

" إن ختم مراقب الحسابات للتأكيد على الثقة في الموقع الإلكتروني للشركة يعتبر تمثيلاً رمزياً لمحتويات ذلك التقرير، ولا يقصد منه إمكانية تغيير أو تحديث هذا التقرير، أو تقديم تأكيد إضافي ، في مواجهة ما يستجد من ظروف أو أحداث مستقبلية ".

التاريخ

توقيع مراقب الحسابات

في : ... / /

.....

ملحق رقم ٣ تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني

تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني

السادة / رئيس وأعضاء مجلس إدارة شركة

" لقد قمنا باختبار تأكيدات إدارة شركة المرافقة بشأن الاحتفاظ برقابة فعالة على نظام لتوفير تأكيد معقول بأن النظام :

- متاح ومتوافر لأداء العمليات في أي وقت (مبدأ التوافر).

- محمي ومؤمن ضد الوصول المادي والمعنوي غير المصرح به (مبدأ الأمن).

- يتم تشغيله بما يسمح بالتكامل والدقة، وأن هذا التشغيل مصرح به ، ويتم في الوقت المناسب (مبدأ التكامل).

- قابل للصيانة والتحديث عند الحاجة إلى ذلك ، لكي يستطيع الوفاء بمتطلبات التوافر والأمن والتكامل (مبدأ القابلية للصيانة).

خلال الفترة من إلى وفقاً للمبادئ والمعايير الخاصة بالتأكد على الثقة في النظام الإلكتروني الصادرة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين، وهذه التأكيدات مسئولية إدارة الشركة، وتتحصر مسئوليتنا في إبداء الرأي الفني عليها بناء على اختبارنا لها .

" ويمكن الحصول على المعلومات الإضافية عن مبادئ ومعايير التأكيد على الثقة في النظام الإلكتروني من موقع الإنترنت للمجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين WWW.aicpa.org، وللحصول على معلومات إضافية عن وصف النظام محل الاختبار يمكن الرجوع إلى الوصف المرفق الذي أعدته الإدارة" .

" لقد قمنا باختبارنا وفقاً لمعايير إبداء الرأي الصادرة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA. وتتطلب منا هذه المعايير أن نقوم باختبار الأدلة المؤيدة لتأكيدات الإدارة وأداء الإجراءات الأخرى التي رأيناها ضرورية في ضوء الظروف المحيطة، ونعتقد أن ما قمنا به من اختبارات كاف لتقديم أساس معقول لإبداء رأينا " .

" ويسبب أوجه القصور التي تلازم ضوابط الرقابة الداخلية، فإنه قد توجد تحريفات في صورة أخطاء أو غش ولا يتم إكتشافها، كما أن توقع أية إستنتاجات للفترات المستقبلية بناء على ما توصلنا إليه من نتائج، سيكون عرضة لخطر أن التغييرات التي تحدث في النظام أو في الوسائل الرقابية، أو التغييرات في متطلبات التشغيل ، أو الفشل في عمل تغييرات في النظام عند الحاجة إليها، قد يغير مدى صحة مثل هذه الإستنتاجات " .

" وفي رأينا أن تأكيدات الإدارة بشأن الإحتفاظ برقابة فعالة على نظام ... توفر تأكيداً معقولاً بأن النظام :

- متاح ومتوافر لأداء العمليات في أي وقت (مبدأ التوافر).
- محمي ومؤمن ضد الوصول المادي والمعنوي غير المصرح به (مبدأ الأمن).
- يتم تشغيله بما يسمح بالتكامل والدقة، وأن هذا التشغيل مصرح به، ويتم في الوقت المناسب (مبدأ التكامل).
- قابل للصيانة والتحديث عند الحاجة إلى ذلك، لكي يستطيع الوفاء بمتطلبات التوافر والأمن والتكامل (مبدأ القابلية للصيانة).
- خلال الفترة من إلى، وتعتبر بصدق في كل جوانبها الهامة عن الثقة في نظام ... وفقاً للمبادئ والمعايير الخاصة بالتأكد على الثقة في النظام الإلكتروني الصادرة عن المجمع الأمريكي للمحاسبين القانونيين AICPA .

توقيع مراقب الحسابات
التاريخ في : / /

ملحق رقم ٤ النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على
خدمات الثقة Trust services باستخدام مدخل المراجعة المستمرة
continuous Auditing

تقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة

السادة / مساهمي شركة ... ومجلس إدارتها ، هيئة سوق المال ، أصحاب المصلحة في
هذه الشركة وزوار هذا الموقع

" راجعنا المعلومات المالية وغير المالية وتأكيدات الإدارة والتقارير والإيضاحات المتممة
للمعلومات الفورية المرفقة والخاصة بشركة

وموقعها الإلكتروني www عن يوم / /

والمتمثلة في معلومات عن وإن هذه المعلومات والتقارير وتأكيدات الإدارة مسئولية
الإدارة ومسئوليتنا إبداء الرأي عليها وتحديد مدى أحقية الشركة بختم التصديق المستمر على
موقعها على الإنترنت بناءً على مراجعتنا لها".

" لقد قمنا بمراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة المستمرة المتعارف عليها ومبادئ ومعايير
خدمات الثقة Trust services والصادرة عن المجمعين الأمريكي والكندي للمحاسبين
القانونيين ."

- ولمعلومات إضافية عن هذه المبادئ والمعايير فإنها متاحة على www.aicpa.org ،
أو www.cica.org

وتتطلب هذه المعايير والمبادئ أن نخطط وننفذ مراجعتنا المستمرة للحصول على تأكيد
معقول كأساس لإبداء رأينا . وتتضمن مراجعتنا ما يلي :-

- ١- الحصول على فهم عن عمليات الشركة والرقابة الداخلية الألية على تلك العمليات
- ٢- اختبار عمليات الشركة وتطبيق نموذج خطر المراجعة
- ٣- أداء إجراءات أخرى رأيناها ضرورية في تلك الظروف
- ٤- تقييم مدى كفاءة نظام معلومات المحاسبة الفورية في إنتاج وتوصيل معلومات فورية
مباشرة قابلة للاعتماد عليها من خلال الإنترنت.

٥- تقييم تأكيدات الإدارة المرفقة بشأن الاحتفاظ برقابة فعالة على نظامها الإلكتروني وموقعها لتوفير تأكيد معقول بأن :

- ♦ النظام محمى ومؤمن ضد الوصول المادى والمعنوى غير المصرح به (مبدأ الأمن)
- ♦ النظام متاح ومتوافق لأداء العمليات فى أى وقت (مبدأ التوافر)
- ♦ النظام يتم تشغيله بما يسمح بالتكامل والدقة ، وأن هذا التشغيل مصرح به ، ويتم فى الوقت المناسب (مبدأ تكامل وسلامة التشغيل)
- ♦ المعلومات السرية يتم حمايتها كما هو محدد ومتفق عليه (مبدأ الحفاظ على السرية)
- ♦ المعلومات الشخصية يتم جمعها واستخدامها والاحتفاظ بها والإفصاح عنها وفقا للتعهدات الموجودة فى إشعار الخصوصية الخاص بالمنظمة ووفقا لمبادئ الخصوصية المقبولة قبولاً عاماً GAPP (مبدأ الخصوصية)

ونعتقد أن ما قمنا به من أعمال المراجعة المستمرة كاف لإبداء الرأى وتحديد مدى أحقية الشركة فى ختم التصديق المستمر .

" وفى رأينا أن المعلومات والتقارير والإيضاحات المتممة للمعلومات الفورية المرفقة والمشار إليها اعلاه خالية فى كل جوانبها الهامة من التحريفات والاستثناءات الجوهرية وذلك وفقا لمعايير المحاسبة المتعارف عليها والقوانين واللوائح ذات الصلة "

"وفى رأينا أن تأكيدات الإدارة عن خدمات الثقة Trust services عن الفترة من إلى بشأن الاحتفاظ برقابة فعالة على نظامها الإلكتروني وموقعها على الإنترنت تعبر بصدق فى كل جوانبها الهامة وتوفر تأكيد معقولا عن الثقة فى نظام الشركة الإلكتروني والثقة فى موقع الشركة على الإنترنت وذلك لكونها تحقق وتتفق مع مبادئ ومعايير خدمات الثقة الصادرة عن المجمعين الأمريكى والكندى للمحاسبين القانونيين "

"وبذلك فأن الشركة من حقها وضع ختم التصديق المستمر على موقعها على الإنترنت وفقا لمعايير المراجعة المستمرة "

التاريخ

توقيع مراقب الحسابات

قائمة إستقصاء

ملحق رقم ٥

الإسم : (إختياري)

الوظيفة :

عدد سنوات الخبرة :

جهة العمل :

« برضاء الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تتفق مع رأيكم :

بيان	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً	الأسباب والمبررات
١- هل تتفق على أن خدمات الثقة تؤثر إيجابياً على تقرير المراجعة المستمرة وتعتبر حتمية ضرورية له						
٢- هل تتفق على أن خدمات الثقة تؤثر على متطلبات محتوى تقرير المراجعة المستمرة.						
٣- هل تتفق على أن تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة يدعم الحوكمة المستمرة للشركات .						
٤- هل تتفق على أن تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة يقدم قيمة مضافة لسوق الأوراق المالية .						
٥- هل تتفق على أن تقرير مراقب الحسابات عن أعمال المراجعة المستمرة وخدمات الثقة يؤدي إلى تحسين جوهري في عملية إتخاذ القرارات .						
٦- هل تتفق على أن تطبيق المراجعة المستمرة وأعمال التأكيد على خدمات الثقة تؤدي إلى زيادة قدرة مراقب الحسابات على إكتشاف التلاعب وعمليات إدارة الربح .						
٧- هل تتفق بأن النموذج المقترح لتقرير مراقب الحسابات عن أعمال التأكيد على خدمات الثقة باستخدام المراجعة المستمرة المرفق بقائمة الإستقصاء أكثر ملائمة لبيئة النظم الإلكترونية والتجارة الإلكترونية وفي إحتياجات المستخدمين المستهدفين .						
٨- هل تتفق بأن من الأفضل أن يقوم بالمراجعة المستمرة وخدمات الثقة مكاتب المحاسبة والمراجعة المصرية تحت إشراف أجنبي مؤقت .						

Welcome to Minitab, press F1 for help.

Wilcoxon Signed Rank Test: C1

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C1	155	130	8176.0	0.000	4.500

Wilcoxon Signed Rank Test: C2

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C2	155	155	12090.0	0.000	5.000

Wilcoxon Signed Rank Test: C3

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C3	155	136	9156.0	0.000	4.500

Wilcoxon Signed Rank Test: C4

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C4	155	155	11918.5	0.000	4.500

Wilcoxon Signed Rank Test: C5

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C5	155	130	8176.0	0.000	4.500

Wilcoxon Signed Rank Test: C6

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C6	155	136	9156.0	0.000	4.500

Wilcoxon Signed Rank Test: C7

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C7	155	155	12090.0	0.000	5.000

Wilcoxon Signed Rank Test: C8

Test of median = 3.000 versus median > 3.000

	N	N for Test	Wilcoxon Statistic	P	Estimated Median
C8	155	135	8444.0	0.000	4.000